استشهاد وإصابة ١٠ مواطنين بغارات على مسجد في عمران ومنزل بحجة

وصول سفينتي غاز إلى ميناء الحديدة وشركة الغاز تطمئن المواطنين

الداخلية تحيل ١١ ضابطاً وفرداً للتحقيق على خلفية شكاوى مواطنين

الثلاثاء
24 سبتمبر 2019م

24 محرم 1441هـ
العدد (750)

16 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

المسيرة تنشر نص مقابلة رئيس حكومة الإنقاذ

ارتدادات الردع: ترحيب أممي وأوروبي وبريطاني والنظام السعودي يتخلى عن التجاهل:

هل تفتح ضربة «بقيق» آذان العالم لمبادرة الرئيس المشاط

تخرج دفع الشهيد الصماد تضم ١٤٦٠ طالباً من الكليات الحربية والبحرية والجوية

العميد عابد الثور: تخرج الدفعات العسكرية وتطور التصنيع الحربي جعل قواتنا المسلحة تحتل مرتبة كبيرة بين جيوش العالم

يد تحمي

على خلفية شكاوى مواطنين من تجاوز الصلاحيات ومخالفة الأنظمة والقوانين

الداخليةُ تحيل 11 ضابطاً وفرداً إلى التحقيق

المسيرة : صنعاء

كشف مركزُ الشكاوى 189 بوزارة الداخلية عن إحالة 11 ضابطاً وفرداً للتحقيق والمساءلة خلال شهر أغسطُس المنصرم.

وقال مركز الشكاوى في بيان، أمس الاثنين، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن 11 ضابطاً وفرداً أحيلوا بشكل رسمي إلى جهاز المفتش العام للتحقيق معهم بعد ارتكابهم عدداً من المخالفات للأنظمة والقوانين وتجاوز صلاحياتهم.

وأشَارَ المركز إلى أن المحالين للتحقيق هم من العاملين في فروع وزارة الداخلية بالعاصمة صنعاء وفي محافظات ذمار وَإب وحجة وعمران وريمة، مبيناً أنه قد تم توقيفهم من العمل.

ولفت مركز الشكاوى بوزارة الداخلية إلى أن المركز كان قد تلقى شكاوى ضد المحالين للتحقيقات، من المواطنين عبر الرقم المخصص لهذا الشأن 189.

وصول سفينتي غاز إلى ميناء الحديدة وشركةُ الغاز تطمئن المواطنين

المسيرة : متابعات

قالت الشركة اليمنية للغاز، أمس الاثنين: إن سفينتين محملتين بـ"14 ألفاً وَ"83" طناً مترياً من الغاز البترولي المُسال المستورد، وصلتا إلى ميناء الحديدة.

وَأوضحت الشركة في بيان، أنه "بعد جهود كبيرة وَمتابعة حثيثة من المخلصين في الداخل وَالخارج، وَممثلي الأمم المتحدة للشئون الإنسانية لمناشدات الشركة اليمنية للغاز وَوزارة النفط وَالمعادن تم الإفراج عن السفينتين، أمس «الأحد»".

وَأشار البيان إلى أن السفينة الأولى EUGENIA GAS تحمل على متنها ثمانية آلاف وَ383 طناً مترياً وَالسفينة الثانية EPIC SAMOS تحمل خمسة آلاف وَ700 طن متري وصلتا إلى ميناء الحديدة بعد احتجازهما من قبل التحالف لأكثرَ من عشرين يوماً.

وَأكّد البيان أن هذه الكميات ستكفي لتغطية وَتعويض النقص في الكميات المنتجة من صافر للاستهلاك المنزلي، كما ستكون كافية لاستقرار الوضع التمويني. لافتاً إلى أنه سيتم البدء بإجراءات التفريغ وَالتحميل وَمن ثم التوزيع.

الاتّحاد الأوروبي يرحّبُ بمبادرة الرئيس المشّاط ويعتبرها خطوةً هامة نحو السلام

المسيرة : متابعات

رحّب الاتّحاد الأوروبي بمبادرة الرئيس المشّاط التي أطلقها في خطابه عشية العيد الخامس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

وقال الاتّحاد الأوروبي في بيان متحدثه الرسمي "يعتبر إعلان أنصار الله يوم 20 سبتمبر حول وقف الأعمال العسكرية العدائية ضد المملكة العربية السعودية خطوةً هامة".

وأضاف البيان: لطالما أكّد الاتّحاد الأوروبي أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في اليمن، وبالتالي فإن هناك حاجة مُلحة إلى مبادرات تهدف إلى خفض التصعيد"، مشيداً بالخطوة الأُحادية نحو السلام والتي أطلقها الرئيس المشّاط.

وأكّد البيان أن خطوة مماثلة من الطرف الآخر "ستوفر فرصة للمبعوث الأممي للانخراط الفاعل مع كافة الأطراف المعنية؛ بهَدفِ إعادة إطلاق العملية السياسية"، مؤكّداً دعم الاتّحاد الأوروبي لعمل المبعوث بكافة الوسائل المتاحة.

فيما تقف حكومة الفارّ هادي عاجزة أمام ما يتعرض له قياداتها ومسئولوها من تنكيل مستمر:

عدن.. مليشيا الاحتلال تداهم منزل المرتزق النوبة وتنهب مقتنياته وتختطف حراسته

المسيرة : عدن

داهمت مليشيا الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس، منزلَ المرتزِق اللواء ناصر النوبة -مؤسّس الحراك الجنوبي وقائد الشرطة العسكرية المعيّن من قِبَلِ الفارّ هادي-.

وقالت مصادر محلية في عدن: إن قوةً كبيرةً من مرتزِقة الاحتلال على متن العديد من الأطقم داهمت منزل القيادي العسكري في حكومة الفارّ هادي ومؤسّس الحراك الجنوبي المرتزِق ناصر النوبة الكائن في حي الصولبان بمديرية خور مكسر، حيث قاموا بنهب جميع مقتنيات المنزل واختطاف أفراد حراسته إلى جهة مجهولة.

ويعد اقتحامُ ونهب منزل قائد الشرطة العسكرية في حكومة الفارّ هادي المرتزِق اللواء ناصر النوبة الذي ينتمي لمنطقة الصعيد بمحافظة شبوة من قبل مليشيا أبو ظبي، ضربةً أُخرى لحكومة المرتزِقة التي يتعرض مسئولوها وقياداتها العسكرية والأمنية الموالية لتحالف العدوان، لأبشع أنواع الانتهاكات بعد الزج بالعشرات منهم في المعتقلات السرية التابعة للاحتلال الإماراتي واقتحام ومداهمة منازلهم ونهب كُلّ محتوياتها، في ظل صمت مريب وعجز مخجل لحكومة الفارّ هادي أمام تلك الانتهاكات والتنكيل الذي يتعرض له مسئولوها وقياداتها في عدن بشكل مستمر.

حجة: عملية هجومية على مواقع الخونة تسقط عدداً منهم والقناصة تصطاد 16 آخرين

المسيرة : حجة

شنَّ مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الاثنين، عملية هجومية على مواقع مرتزِقة العدوان السعودي الأمريكي جنوب حيران في محافظة حجة تمكّنوا خلالها من حصد قتلى وجرحى في صفوف العدو.

وأوضح مصدر عسكري بمحافظة حجة لصحيفة «المسيرة» , «بأن العملية الهجومية رافقها إطلاق 4 صواريخ زلزال1 وقذائف على تجمعات المرتزِقة، ما زاد من حجم الخسائر في صفوفهم».

وفي السياق أشار المصدر العسكري إلى تمكّن وحدة القناصة التابعة لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة من قتل 16 مرتزِقاً لقوى العدوان بعمليات قنص جنوب حرض وشرق مثلث عاهم.

تعز: إفشال محاولتي تسلّل للمرتزقة في مقبنة وصرعى وقتلى في صفوفهم

المسيرة : تعز

أفشل مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الاثنين، محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية مقبنة بمحافظة تعز وكبّدوهم خسائرَ في الأرواح والعتاد وأجبروهم على الفرار.

وأكّد مصدر عسكري لصحيفة « المسيرة»،» مقتلَ وإصابة عدد من المرتزِقة بضربات مسدّدة خلال إفشال محاولتي تسلّل نفّذوها باتّجاه مواقع المجاهدين في القحيفة بمديرية مقبنة».

وأشَارَ المصدر إلى «أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أجبروا مرتزِقة العدوان على التراجع والفرار يجرون أذيال الهزيمة، تاركين قتلاهم وجرحاهم خلفهم».

يُذكر أن وحدة الهندسة دمّرت قبل أيام، بعبوة ناسفة طقماً محملاً بمرتزِقة العدوان في مفرق الوازعية بذات المحافظة، ما أدّى إلى مصرع وجرح من عليه.

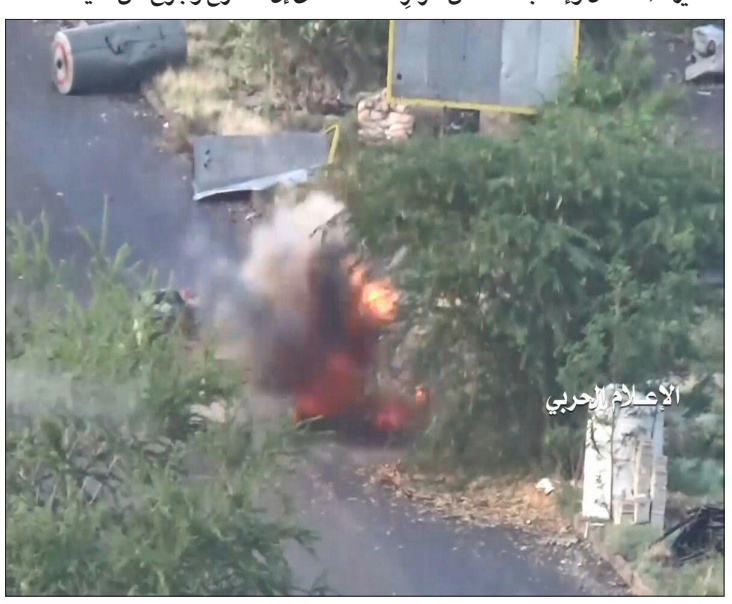

بعد سنوات من رفضها وتجاهلها لكل المبادرات:

السعودية تضطر للرد.. والأمم المتحدة وبريطانيا والاتّحاد الأوروبي «يرحبون»

ضربة «بقيق» تفتحُ آذان العالم لمبادرة صنعاء: بداية النزول عن الشجرة!

المسيرة : ضرار الطيب

على خلاف كُلِّ مبادرات السلام التي طرحتها «صنعاء» من قبلُ، كان للمبادرة الأخيرة التي أعلنها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشّاط، عشيةَ الذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر، صدىً ملحوظٌ عند قوى العدوان والمجتمع الدولي، مع أن مضمونَها كان نفسَ مضمون سابقاتها.. هذا الصدى لم يعبّر عن «تجاوب» السعودية أو المجتمع الدولي مع المبادرة، لكنه أثبت أنَّ صنعاءَ استطاعت دقّ ناقوس الخطر في آذان العالم من خلال ضربة «بقيق» و«خريص» الكبرى، إذ أن ردودَ الفعل إزاءَ المبادرة، لم يكن لها أن توجدَ لولا أنَّ إمداداتِ النفط العالمية انخفض إلى أكثر من 7% جراءَ الضربة؛ لأنَّ هذا هو التفسيرُ الوحيد لصمت العالم إزاءَ مبادراتِ صنعاء السابقة كلها.

السعوديةُ التي لم يسبق لها أنْ أعلنت أيَّةَ ردود فعل حول مبادرات السلام القادمة من صنعاء، دفعت، أمس الأول، بوزير خارجيتها عادل الجبير، ليعلنَ أنَّ بلاده «تنتظر تطبيق المبادرة» من قبل الجيش واللجان الشعبيّة.. صحيحٌ أنه ردٌّ لا يرقى إلى مستوى ما طرحه رئيسُ المجلس السياسي الذي كان واضحاً في رهن فاعلية المبادرة بخطوة مماثلة من السعودية، لكن هذا الرد يثبت بدايةَ نزول الرياض عن الشجرة، ولجوءَها مضطرةً إلى إبداء تفاعل مع صنعاء، التي يتفق الكثيرُ من مسؤوليها على أنَّ مبادراتِ السلام غرضها الرئيسي «إقامةُ الحجة» وَمنحُ فرصةٍ للنظام السعودي للتوبة قبل إنزال المزيد من العقاب.

الردُّ السعودي لم يحمل أية رسائل «تجاوب» مع مضمون ونصِّ المبادرة، لكنه حملَ رسالة اعتراف هامَّة، هي أنَّ الضرباتِ اليمنية الكبرى على «أرامكو» أمسكت بالنظام السعودي من شحمة أذنه، ليعترف بمركز القوة وَ«الندية» الذي تطرح صنعاءُ منه المبادرةَ، بعد خمس سنوات من «التعجرف» والتجاهل لكُلِّ المبادرات السابقة التي طرحها الرئيسُ الشهيد صالح الصمّاد، وقائدُ الثورة، بنفس الشروط.

بالتالي فالردُّ السعودي يشكل أيْضاً إقراراً واضحاً بـ«يمنية» عملية «توازن الردع الثانية» التي كانت الموضوع الرئيس لحديث الجبير.

الشيء ذاتُه بالنسبة للمجتمع الدولي الذي لم يسبق له أن أبدى أيَّ تفاعل مع أيٍّ من مبادرات السلام اليمنية التي حملت نفسَ الشروط والمضامين، لكنه هذه المرة اختار «الترحيبَ»، فبعد إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، عن ذلك، تبعه السفيرُ البريطاني في اليمن مايكل آرون، ثمَّ الاتّحاد الأوروبي.

ترحيبٌ لم يحمل هو الآخر أية مؤشرات لـ«حسن النية» من قبلِ هذه الأطراف، التي بعضها شريكٌ رئيسيٌّ للسعودية في العدوان، وبعضها الآخر داعمٌ خلفي لها.. لكنه حمل مؤشرات «حذر» من تفاقم خسائر النظام الاقتصادي العالمي، والسعودي أيْضاً، بعد ضربة «بقيق» وَ«خريص» التي سبّبت ارتفاعاً في أسعار النفط، ونقصاً في الإمدادات العالمية، فيما لا زال اليمن يُحذِّر من ضرباتٍ «أشدَّ فتكاً» إذَا لم يتم وقفُ العدوان، هذا التحذيرُ كان هو المبعثَ الحقيقيَّ لردود الأفعال الدولية إزاءَ المبادرة، وإلا فقد سبق وأعلنت صنعاءُ عن مبادراتٍ مماثلةٍ وتمَّ تجاهلها.

وبالإمْكَان حشد الكثيرُ من تفاصيل الأسباب «الاقتصادية» الأخرى التي من شأنها أن تُجبِرَ دولَ العالم على إبداء «تفاعل» مع مبادرة «صنعاء» الأخيرة، وعلى رأس ذلك ستكون صفقات الأسلحة التي ازدهرت بشكل غير مسبوق؛ بسبب العدوان على اليمن، والتي لن يكونَ بمقدور السعودية أنْ تنالَ المزيدَ منها لو تلقت ضرباتٍ أُخرى تفتك بنفطها.

يمكن القول: إن مبادرةَ الرئيس المشّاط، إلى جانب ما يمثله مضمونُها ورسالتها الجادَّة، جاءت بمثابة «ترمومتر» لقياس مدى تأثير «عملية توازن الردع الثانية» على تحالف العدوان وعلى المجتمع الدولي، وقد أظهرت نتائجُ القياس من خلال ردود الفعل إزاءَ هذه المبادرة، أنَّ العمليةَ نجحت في إيصال رسالة «قوة الردع اليمنية» إلى العالم الذي اختار الصمتَ عندما كانت الرسائلُ أقلَّ «كارثيةً» على مصالحه الاقتصادية، وهي رسالةٌ مختصرةٌ بات الجميعُ يعرفها: «كلفةُ استمرار العدوان أغلى مما يتوقع الجميع».

ناطق الجيش: طيران العدوان شنَّ 42 غارة خلال 12 ساعة على منازل وممتلكات المواطنين

محمد عبدالسلام معلقاً على الجرائم: العدوانُ يستمر في غاراته الوحشية بدعم أمريكي

استشهاد وإصابة 9 مواطنين سبعةٌ من أسرة واحدة بغارات للعدوان على مسجد في عمران ومنزل بحجة

المسيرة : عمران

في انتهاكٍ جديد، واستمراراً لمسلسل الجرائم المرتكبة ضدَّ أبناء الشعب اليمني من قبل دول العدوان الأمريكي السعودي، أقدم طيرانُ العدوان على ارتكاب مجزرتين، أمسَ الاثنين، الأولى بحق أسرة من البدو الرحل بمديرية السواد في محافظة عمران، ما أدَّى إلى استشهاد جميع أفرادها السبعة، خلال قصفٍ استهدف مسجداً في المنطقة لجأت إليه الأسرة عقبَ هروبها من خيمتها من الغارات الجوية، فيما ارتكبت الجريمة الثانية بمحافظة حجّة، حيثُ استهدف الطيرانُ منزلَ مواطن بغارة جوية، أدّت إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرَ، في حين اعتبر رئيسُ الوفد الوطني المفاوض أنَّ استمرارَ العدوان في جرائمه يأتي بدعم أمريكي بريطاني، كما كشف ناطقُ الجيش عن قيام طيران العدوان بشن 42 غارة، استهدفت ممتلكاتِ المواطنين خلال 12 ساعة.

وقال مصدرٌ محلي بمحتفظة عمران لصحيفة المسيرة: إنَّ أسرة مكونةً من سبعة أفراد من البدو الرحل، استشهدوا، أمسَ الاثنين، جراء استهداف طيران العدوان بعدة غارات جوية منطقةَ السواد، مبيناً أنَّ الأسرةَ هربت من خيمتها إلى أحد المساجد من غارات العدوان.

وأوضح المصدر، أن أهالي منطقة السواد قاموا بعمليات البحث والإنقاذ تحتَ رُكام المسجد المستَهْدَف من مساء الأحد حتى صباح أمس الاثنين، مبيناً أنَّ عمليات الإنقاذ تمّت وسطَ تخوف من معاودة الطيران استهداف المسجد، وذلك لتحليقه بعلو منخفض وبكثافة في سماء المنطقة.

وأشَارَ المصدر، إلى أن طيران العدوان عاود شنَّ غاراته على منطقة السواد بمديرية عمران، ليصلَ مجموعُ الغارات على المديرية منذ منتصف ليل الأحد الاثنين، إلى 11 غارة.

وحصلت صحيفةُ المسيرة على أسماء الشهداء وهم: صالح مسعود جروان 32 سنة.. رب الأسرة، بديعة عبدالله مجلي.. زوجة صالح مسعود.. 30 سنة.. كانت حاملاً، كبرى صالح مسعود جروان.. 4 سنوات، مراد صالح مسعود جروان.. 5 سنوات، معمر صالح جروان.. 3 سنوات، ذكرى صالح جروان.. سنة و8 أشهر، غنية منصور صعبان.. 60 عاماً والدةُ صالح جروان.

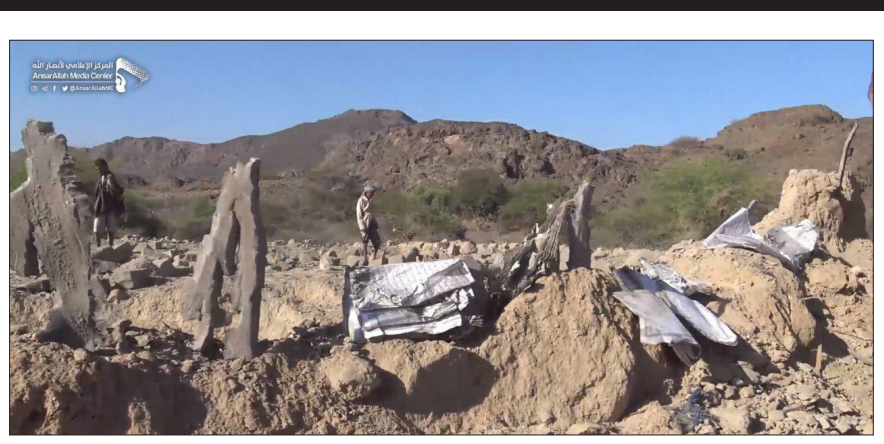

وفي جانبه، وتعليقاً على المجزرة، أكّد محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني-، أمس الاثنين، "أنَّ التحالف مدعوماً من أمريكا وبريطانيا يصر على مواصلة حربه العدوانية وحصاره الجائر على اليمن"، مضيفاً في منشورٍ له "استشهاد سبعة مواطنين في عمران جراء استمرار تحالف العدوان في غاراته الوحشية".

وفي محافظة حجّة، ارتكب طيرانُ العدوان جريمةً أُخرى، حيثُ استهدف منزل المواطن عبده أحمد يحيى جماعي في منطقة الشعاب بمديرية حرض، ما أدَّى إلى استشهاد مواطن وجرح آخر.

وقال مصدرٌ أمني بمحافظة حجة: إن طيران العدوان شنَّ غارات على منزل المواطن عبده جماعي في منطقة الشعاب بمديرية حرض، والتي أسفرت عن استشهاد مواطن وإصابة آخر، ونفوق عدد كبير من المواشي.

وفي السياق، قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة يحيى سريع: إن طيرانَ العدوان شنَّ أكثر من 42 غارة جوية خلال 12 ساعة الماضية على عدد من المحافظات اليمنية، استهدفت بيوت ومنازل المواطنين ومزارعِهم، مبيناً أنه سقطَ على إثرها 8 شهداء، وعددٌ من الجرحى في مديريتي سفيان بعمران، وحرض بحجة.

طالبة يمنية حاصلة على 99 ٪ بالثانوية تفترش شوارع القاهرة بعد تحويل منحتها الدراسية لابنة صديق السفير المرتزق

بالوثائق.. حكومة الفارّ هادي تسرق المِنحَ الدراسية ومستقبل المتفوقين اليمنيين

المسيرة : هاني أحمد علي:

كعادتها تواصل حكومة الفارّ هادي المتاجرةَ بمستقبل الطلاب اليمنيين والاستحواذ على المنح الدراسية في الخارج، التي تأتي كمساعدة للطلاب الأوائل والمتفوقين في الثانوية العامة تحت مسمى «تبادل ثقافي»، فيما يتمُّ اقتسامها وتوزيعها على أبناء الوزراء والمسئولين والسفراء في حكومة المرتزِقة، كما يتقاسمون المناصبَ والوظيفة العامة والتعيينات في السفارات والملحقيات لصالح زوجاتهم وأقربائهم، على حساب مئات الآلاف من المواطنين اليمنيين أصحاب الكفاءات والخبرات والمؤهلات العلمية الكبيرة.

وكشفت وثائقُ رسميةٌ حصلت عليها صحيفةُ المسيرة عن فضيحة جديدة لحكومة المرتزِقة، تولى كِبرَها مسئولٌ في السفارة اليمنية بالقاهرة تمَّ تعيينُه من قبل الفارّ هادي، حيثُ استحوذ المرتزِق حمود القديمي -رئيس فريق العمل السياسي بالسفارة-، والمرتزِق محمد مارم -مدير مكتب السفير اليمني في مصر- على منح دراسية، قدمتها مصر للطلاب اليمنيين الأوائل، وإعطائهما لأقاربهما.

وإزاء هذ الأمر، أصدر المرتزِق حسين باسلامة -وزير التعليم العالي في حكومة الفارّ هادي- مذكرةً رسمية بتاريخ 19 سبتمبر الجاري، تطالب من خلالها السفارةَ اليمنية في القاهرة بعدم استبدال منح خمسة من أوائل الجمهورية بالثانوية العامة؛ لغرض إعطائها لأشخاص آخرين دونَ الرجوع للوزارة؛ كون تلك المقاعد الدراسية جاءت ضمن التبادل الثقافي بين اليمن وجمهورية مصر العربية، وحمّل وزيرُ التعليم العالي المرتزِق، الملحقَ الثقافي بالسفارة اليمنية كافةَ المسؤولية والتبعات إزاء هذه الخطوة التي تستهدف مستقبلَ الطلاب اليمنيين، داعياً إلى سُرعة إعادة الطلاب المستبعدين إلى مقاعدهم، التي اعتمدتها لهم الوزارةُ كمنح تبادل ثقافي.

وتداول الكثيرُ من الناشطين الحقوقيين والإعلاميين عبرَ مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، أمس، نتيجةَ الطالبة اليمنية فاطمة سالم علي قاسم، الحاصلة على معدل ٩٩.٧٪ ومن أوائل الجمهورية في شهادة الثانوية العامة، ورغم حصولها على منحة دراسية في الطب البشري بالجامعات المصرية، إلا أنها وبعد أن وصلت إلى القاهرة وجدت السفيرَ المرتزِق محمد مارم قد أعطى المقعدَ والمنحةَ الدراسية لابنة أحد أصدقائه الدبلوماسيين، لافتين إلى أنَّ الطالبةَ اليمنية فاطمة وزملاءها الخمسة الأوائل الذين تمَّ استبدال أسمائهم في المنح بأسماء أُخرى من أبناء المسئولين، يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة، فيما تحدث ناشطون آخرون بأن الطالبةَ الحاصلة على 99% في الثانوية العامة ملقاة في شوارع بالقاهرة، لا تجد لقمة عيش ولا مستقبلاً.

وكانت وسائلُ إعلامية جنوبية موالية للعدوان كشفت خلال الفترة الماضية عن تلاعب مسئولي المرتزِقة في جمهورية مصر بالمنح الدراسية لصالح أبناء النافذين والوزراء والفاسدين داخل حكومة المرتزِقة.

وأظهرت وثائقُ رسمية في وقت سابق، استحواذَ المرتزِق حمود القديمي -مدير مكتب السفير بالقاهرة- على منح في الدراسات العليا، كانت مخصصةً لطلاب متفوقين وحوّلها لأقاربه، حيث توضح الوثائقُ قيامَ المرتزِق القدمي بتقديم عشر منح دراسية من الدرجة الأولى والثانية لابنه وزوجته وابن أخيه وأبناء عمومته، وبكافة المستويات الدراسية، بكالوريوس وماجستير ودكتوراه في الطب والاتصالات والهندسة والعلوم والتربية

في فعالية تكريمية لأسر شهداء المحافظات الجنوبية:

المجلسُ التنسيقي لأبناء الجنوب ينصحُ المخدوعين بالعودة إلى صفّ الوطن والاستجابة للمصالحة الوطنية

المسيرة: متابعات

كـرّمَ المجلسُ التنسـيقي الأعلى لأبناء المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة، أمـسَ الاثنـين، كوكبـةً مـن أسر الشـهداء في العاصمة صنعاء.

وبالتزامن مع الذكرى الخامسة لثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر، ثمّنت الفعاليـةُ التكريميةُ التـي أقيمت تحت عنوان «دماءُ الشهداء نارٌ تحرق عروش الظالمين ونورٌ يـضيء دربَ المجاهدين»، تضحياتِ وبطولاتِ الشهداء وأسرهم في مقارعة الأعداء.

وفي الفعاليـة، التـي حضرهـا عضوُ المجلـس السـياسي الأعلى الشـيخ أحمد الرهوي، وعـددٌ من الشـخصيات، أكّـد أبناءُ الجنـوب أنهم ماضون نحوَ تحرير كامل الـتراب اليمني مهمـا كلّفهم من تضحيـاتٍ، داعـين المخدوعين مـن أبناء المحافظاتِ الجنوبية المحتلّـة إلى العودة إلى صَـفِّ الوطـن والاسـتجابة لمشروع المصالحة الوطنية الشاملة، معتبرين أنّ التجارةَ مـع الغـزاة والمحتلّين مصيرُها الكسادوالخسارة.

في حفل خطابي لإحياء ذكرى ثورة 21 سبتمبر واستشهاد الإمام زيد:

الأهالي والمكونات السياسية بمحافظة ريمة: مستمرون في رفد الجبهات على خُطى أعلام الهدى حتى تحقيق النصر

المسيرة: ريمة

أُقيمت بمحافظة ريمة، أمسَ الاثنين، فعاليةٌ خطابيةٌ؛ لإحياء الذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر وذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي, أكّـدت أهميّةَ الاستمرار على درب الشـهداء، ورفـد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

وخـلال الفعاليـة التـي حضرهـا وكلاءُ المحافظـة ومديرُ أمـن المحافظة العميـد حاشـد الحبـاري، وعـددٌ مـن القيـادات التنفيذية والمحلية والمشـايخ والشـخصيات الاجتماعية, أشـار وكيلُ أول المحافظة حسـن محمد طـه، إلى أنَّ ثورةَ 21 سـبتمبر حرّرت الشعبَ اليمنيَّ من الهيمنة والتبعية والارتهان للخارج, وأثبتت للعالم أنَّ اليمنَ مقبرةُ الغزاة، ولا يقبلُ الذلَّ والاحتلالَ لأرضه.

وأكّـد أنَّ الشـعبَ اليمنـي اسـتطاع خلال الأربع السـنوات الماضيـة، تطويرَ الصناعـاتِ العسـكرية، وأصبـح قويـاً وقـادراً في ردع العـدو, لافتـاً إلى أنَّ إحياء الذكـرى الخامسـة للثـورة وذكـرى استشهاد الإمام زيد بن علي، رسالةٌ قويةٌ لقوى العدوان باسـتمرار شعبنا اليمني في اتّبـاع نهـج آل البيـت وأعـلام الهدى، والسـعي لتحقيق أهداف ثورته وتطهير أرضه من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم.

وأشـاد طـه بمواقـف أبنـاء ريمـة، الذيـن لبّوا النـداءَ في مختلـف الظروف، وجسّدوا بدمائهم أروعَ الملاحم البطولية والتضحيـات في مواجهـة العـدوان ومخطّطاتـه, مشـدداً عـلى ضرورةِ اسـتمرار رفد الجبهات بالمـال والرجال والعتاد؛ دفاعاً عن الأرض والعرض وطرد المحتلّين من كُـلّ شبرٍ في أرض اليمن.

فيما دعت كلمةُ الأحزاب والتنظيمات السياسية التي ألقاها محمد عبده مراد، الشـعبَ اليمنـيَّ إلى توحيـد الصفـوف والتحَرّك الجادِّ لرفـد الجبهات؛ لمواجهة قوى العـدوان، قائلاً: «ما حقّقته الثورة يتمثل في إعادة الاعتبار للشـعب اليمني وعزتـه، والانتصـار لإرادته، واسـتقلال قراره السياسي والسيادي».

بـدوره، أشـار نائـبُ مديـر المكتـب التنفيـذي لأنصار اللـه في المحافظة زيد الوزير إلى «أنَّ ثورةَ 21 من سبتمبر تتجلى فيها ذكرى استشـهاد الإمام زيد بن علي وما تجسده هذه الثورةُ من روح العطاء والتضحية في مواجهة قوى الاستكبار», لافتاً إلى أهميّةِ التمسـك بنهج الإمام زيد كنموذج وقدوةٍ لمواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

تخلل الحفلَ كلماتٌ وقصائدُ شـعريةٍ وفقراتٌ إنشاديةٌ, أشارت إلى أهميّة إحياء ذكرى استشـهاد الإمـام زيـد والذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر.

خط الطالب من MTN

أوفر تعرفة للطلاب على الإطلاق

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:
300 ميجابايت انترنت
300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية
بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً
كل هذه المميزات بصلاحية 30 يوماً فقط بـ1250 ريال
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN

طالب! يعني خطك MTN أكيد
معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

أبناءُ كتاف يسيّرون قافلة غذائية ومالية للمرابطين في الجبهات

المسيرة: صعدة

سـيّر أبنـاءُ ومشـايخ وأعيـان مديرية كتـاف بمحافظة صعدة، أمـسَ الاثنـين، قافلـةً غذائيـةً وماليةً؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات باسم «قافلة النصر»، معززين ذلك العطاء بوقفةٍ قبليةٍ مسـلحةٍ؛ تأكيداً على النفيرِ العام ومواصلةِ الصمود وتنديداً بمجازر العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.

وخـلال تسـيير القافلـة، التي حوت كميـاتٍ من المـواد الغذائية المتنوعة، وعشراتِ المواشي وسلالِ الرمان والعنب، بالإضافة إلى مبالغَ ماليةٍ نقديةٍ, أكّـد المشـاركون أنّ هذه القافلةَ سـتتبعها قوافل من المال والرجـال، حتى تحرير كامل التـراب الوطنـي من دنـس الغزاة ومرتزِقتهم، وتحقيقِ النصرِ المؤزّر لشعبنااليمني.

وَأكّـد المشـاركون في الوقفـة، التي حضرها محافـظُ المحافظة محمـد جابـر عـوض، ومـشرفُ مديريـة كتـاف صالـح جوعـر الرزامـي، وعددٌ من الشـخصيات الاجتماعيـة والثقافية والمشـايخ والأعيـان بالمديرية، وحشـدٌ غفيرٌ مـن المواطنين, أنَّ جرائـمَ العدوان ومرتزِقتـه بحـقِّ شـعبنا اليمني وحصارهـم لأبناء وأهـالي مديرية الدريهمي, لـن تزيدَهـم إلّا يقيناً بأهميّة الاستمرار في رفد الجبهات والتضحيـة بـكل غـالٍ ونفيـسٍ؛ للذود عن الأرض والعرضِ وسـعياً لتحقيق الحرية والاستقلال.

وألقيـت في الوقفـة، العديدُ من الكلمات والقصائد الشعرية المعبّرة عن تواصل رفـد الجبهات بقوافل المـال والرجال للأبطـال المرابطين في الجبهـات, ودعوة المتخاذلين إلى سرعـةِ التحَـرّك، والمخدوعـين إلى الاسـتجابة للمصالحـة الوطنية الشـاملة واغتنـام العفـو العام، وسُرعة العـودة إلى صـفِّ الوطن؛ لتوحيد الجهود في مواجهة العدوان واسـتعادة السـيادة الوطنية على كُـلِّ شبرٍ من التراب اليمني.

تدشين توزيع 4335 حقيبة مدرسية لأبناء الشهداء بعمران

المسيرة: عمران

دشـنّت مؤسسـةُ الشـهداء بالشراكة مع الهيئة العامة للزكاة بمحافظة عمران، أمـس الاثنين، مـشروع توزيـع 4335 حقيبـة مدرسية لأبناء الشهداء الملتحقين بالمـدارس للعام الـدراسي 2019 – 2020 م, بمديريات المحافظة.

وفي التدشـين الذي حضره مدير فرع الهيئة العامـة للزكاة محمد الشـهراني ومندوبـو مؤسّسـة الشـهداء بالمديريـات، أكّـد وكيل المحافظة حسـن الأشـقص, على ضرورة إيلاء أسر وأبناء الشـهداء اهتماماً ورعايةً خاصةً لتضحيات ذويهـم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

ولفـت الأشـقص إلى ضرورة إعفاء أبناء الشهداء وأسرهم من الرسوم الدراسية؛ إكراماً وتكريماً لذويهـم؛ باعتبـار ذلـك أقـلَّ مـا يمكن تقديمه لمن قدموا أرواحَهم فداءً للوطـن في مواجهة العدوان, مشيداً بمبادرة مؤسسة الشهداء وفـرع الهيئـة العامـة للـزكاة وتنبيها لتوزيع الحقيبة المدرسية بمـا يخفّـفُ الأعبـاءَ عـلى أسر الشهداء وإلحاق أبنائها بالعملية التعليمية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العميد سريع: الانتماء للمؤسّسة العسكرية شرف كبير واليمن القادم سيادةٌ وحرية واستقلال

تخرج الدفعة 52 الكلية الحربية والدفعة 27 الكلية البحرية والدفعة 34 طيران ودفاع جوي

صنعاء تحتفي بتخرج دفعة الشهيد الصمّاد التي تضم (1460) طالباً من الكليات العسكرية

دماء جديدة ترفد قواتنا المسلحة.. يد تحمي

المسيرة : صنعاء

في وقت يُمعِنُ تحالُفُ العدوان بالاستمرار في عدوانه وحصاره للشعب اليمني، واستهداف وقتل الأطفال والنساء وتدمير بُناه التحتية، يواصل اليمنيون المضيَّ نحوَ بناء دولتهم «الدولة القوية والعادلة» في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والتربوية، شهدت العاصمة صنعاءُ، أمس الاثنين، حفلاً وعرضاً عسكرياً بمناسبة تخرُّج ثلاث دُفَع عسكرية (الدفعة 52 من الكلية الحربّية «877» متخرجاً – والدفعة 27 من الكلية البحرية «266» خريجاً – والدفعة 34 من كلية الطيران والدفاع الجوي «317» متخرجاً)، مُضيفةً بذلك إنجازاً هاماً ونجاحاً حقيقياً إلى النجاحات والإنجازات التي حقّقها ويحقّقها اليمنيون منذ ما يقارب الخمسة أعوام.

وفي الحفل الذي حضره رئيسُ هيئة الإسناد اللوجستي، اللواء صالح الشاعر، ومدير الأكاديمية العسكرية، العليا اللواء حسين الروحاني، ومتحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، نقَلَ رئيسُ هيئة العمليات، اللواء الركن محمد المقداد «تحيات وتهاني قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، وقيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان، إلى الخرّيجين، وتمنياتِهم لهم بالتوفيق والنجاح في مهامهم العملية».

وأشَارَ المقداد إلى «أن انضمامَ هذه الكوكبة من الشُّبَّان الخريجين المدرّبين والمؤهّلين في مختلف الفنون القتالية والأساليب العسكرية، لإخوانهم في ميادين العمل سيشكّلُ إضافةً نوعية»، معتبراً أن تخرج هذه الدفع من الكليات العسكرية وبالرغم من ظروف العدوان والحصار يعد نجاحاً وانتصاراً نوعياً لقيادتنا وشعبنا وقواتنا المسلحة، في الوقت الذي سيمثّل رعباً وحقيقةً صادمةً لقوى العدوان.

وقال المقداد مخاطباً قوى العدوان: إن الشعب اليمني عصيٌّ على الانكسار، وإنه أقوى وأشدُّ بأساً مما تتصورون، وأضاف «إن الشعب الذي استطاع تغييرَ موازين القوى ومجريات المعركة لصالحه –بالرغم من أن إمْكَانياته لا تقارن مع إمْكَانيات القوى المعتدية عليه– هو اليوم أكثر إصراراً وعزيمة على المضي قُدُماً في الدفاع عن سيادته وكرامته».

وأكّد أن استمرار قوى العدوان في عدوانها وحصارها للشعب اليمني يعطي للجيش اليمني حقَّ الرد الرادع والمشروع، وأن لدينا من الخيارات ما لم تتوقعْها قوى العدوان، وقال «نحن جادون وصادقون في القول والفعل».

وعبّر رئيسُ هيئة العمليات عن الشكر والتقدير لهيئة التدريب وإدارات الكليات العسكرية على جهودها في إعداد وتأهيل هذه الدفعات، حاثاً الخريجين على عكس ما تلقوه من علوم ومعارفَ ومهارات في ميادين العمل والعطاء وجبهات العزة والكرامة.

من جانبه، أشار رئيسُ هيئة التدريب والتأهيل اللواء أحمد الصيفي إلى أن «الأرضَ اليمنية ستبقى ولّادةً للرجال الأوفياء المؤمنين بقدسية الدفاع عنها»، مؤكّداً أن هيئة التدريب والتأهيل حرصت على أن يكونَ تدريبُ هذه الكوكبة وتأهيلها نوعياً ووفقاً لما يتطلبُه الواقعُ القتالي الميداني ومقتضيات المعركة المصيرية التي يخوضُها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضد العدوان ومرتزِقته".

وأضاف بأن ظهورَ هذه الكوكبة من الخريجين مثّل خُلاصةً للجهود المضنية التي بذلتها وتبذلها الهيئة في سبيل إعداد وتأهيل الجيش اليمني رغم الظروف الاستثنائية الصعبة.

بدورهم، عبّر خريجو الدفعات العسكرية –والبالغ عددهم (1.460) خريجاً– عن «الشكر والعرفان للقيادة الثورية والعسكرية العليا ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وهيئة التدريب وإدارات الكليات العسكرية وكافة المدربين»، مجددين «العهد بأن يكونوا عند ثقة القيادة والشعب بهم في الدفاع عن الوطن مجسّدين شرفَ الانتماء وقُدسية الواجب الديني والوطني والدستوري والقسَم العسكري الذي أقسموه على أنفسهم».

تخلل الحفلَ استعراضٌ عسكريّ مهيبٌ لعدد من السرايا الرمزية، جسّدت فيه مهارات وقدرات الخريجين ومعنوياتهم العالية، كما تبادلت الدفعات المتقدمة تسليمَ القيادة للدفعات المتخرجة من الكليات العسكرية.

كما قرأ مديرُ الدائرة القانونية العميد محمد العظيمة ثلاثةَ قرارات جمهورية بترقية خرّيجي كُلٍّ من (الدفعة 52 كلية حربية، والدفعة 27 كلية بحرية، والدفعة 34 كلية طيران ودفاع جوي)، إلى رُتبة ملازم ثانٍ في القوات المسلحة، ليتلوَ بعدها مديرُ دائرة القضاء العسكري، العميد حقوقي عبداللطيف العياني، على الخريجين القَسَمَ العسكري.

وفي السياق، أكّد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع أن انتماءَ الخريجين للمؤسّسة العسكرية شرفٌ لهم ولبلدهم.

وقال العميد سريع بعد حضوره الاحتفال: هذا هو الجيش وهذه هي قواتنا المسلحة وهؤلاء هم أبناءُ الوطن وهم من تتشرّفُ بهم المؤسّسة العسكرية اليمنية التي تقفُ اليوم شامخةً في وجه العدوان وتقدم التضحيات الجسيمة من أجل الحرية والاستقلال.

وأضاف سريع في منشور على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي "الانتماء للمؤسّسة العسكرية شرفٌ والدفاعُ عن البلاد في مثل هذه المرحلة فخرٌ وعزة"، مردفاً "لهذه المرحلة ما بعدها.. ولهذا الصمود ما بعده.. سيادةٌ وحرية واستقلال وعدالة وكرامة.. هذا هو اليمنُ القادمُ، وهذا هو المستقبلُ الموعود".

المحلل العسكري العميد عابد الثور في تصريحات خاصة:

قواتنا باتت قادرةً على خوض المعارك النوعية في المناطق الاستراتيجية

المسيرة : خاص

تعليقاً على تخرُّج دُفعة الشهيد الصمّاد من الكليات العسكرية، قال المحلل العسكري العميد عابد الثور: إن "تخرج هذه الدفعات يأتي في إطار الجهود الكبيرة التي تبذلها القوات المسلحة في تطوير وبناء قدراتها العسكرية بناءً حقيقياً"، مضيفاً "إن الجاهزية القتالية العالية التي تتمتع بها القوات المسلحة هي ناتجٌ عن استمرار التدريب والتأهيل النوعي، وهو ما انعكس في التطور الكمّي والنوعي للقوات المسلحة ومدى كفاءتها وقدرتها على خوض وإدارة المعركة في مسارحِ العمليات".

وفي تصريحاتٍ خَاصَّةٍ لصحيفة المسيرة، أشاد الثور "بالقيادة الثورية والسياسية والعسكرية التي أدركت منذ وقت مبكر أنه ليس من السهولة أن نواجه تحالف العدوان بالأسلحة العادية، وعمدت على بناء القوات المسلحة بالشكل الصحيح"، مُشيراً إلى "أنه وبفضل الله أولاً والخطوات التي اتخذتها القيادةُ في بناء القوات استطاعت القوات اليمنية أن تتحدى تحالفَ العدوان وأن تستمر في مواجهته".

وقال الثور: «إن الانتصارات لا تأتي من فراغ، وإنما هي نتاجٌ لتدريب وتأهيل عالٍ ومتواصل»، موضحاً «أنه وبالرغم من حرص القوات المعادية على استهداف الكليات وأماكن التدريب إلا أن القوات المسلحة استطاعت أن توجد مسارحَ أُخرى للعمليات وأماكن التدرب، والتي تخرجت منها أجيال وأجيالٌ من الضباط والكفاءات والمهندسين والخرّيجين في مختلف صنوف القوات البرية والبحرية والجوية».

وأشَارَ الثور إلى أن مختلف صنوف القوات اليوم باتت تعملُ في ميدان المعركة، بعد أن أكملت برنامجَها التدريبي، لافتاً إلى أن اليمنيين وهم يخوضون معركتَهم في الدفاع عن الأرض والعِرض وعلى قطاع واسع يتجاوز الألف كيلو متر استطاعوا أن يعيدوا لليمن مكانتَه بين الدول.

وأكّد الثور أن القوات المسلحة اليوم باتت قادرةً على أن تخوضَ معركة كبيرة استراتيجية على مساحة واسعة وأن تنفذ عملياتٍ نوعيةً في أكثرَ من اتّجاه، مختتماً تصريحه بالقول: "سنوصل العدوَّ السعودي إلى مرحلة لا يستطيع أن يعوِّضَ فيها خسارتَه ولو في سنين".

رئيس حكومة الإنقاذ الوطني عبدالعزيز بن حبتور في حوار

مبادرة المشّاط انطلقت من القوة غير المسبوقة بحثاً عن يد سلام

في حضرة خامس أعياد ثورة الحرية والاستقلال سبتمبر الواحد والعشرين التي نفضت غُبارَ الوصاية الأجنبية عن شعبنا بأقل كُلفة وأعظمِ أثر.

ومع قدوم أعياد ثورتَي السادس والعشرين من سبتمبر، والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين.. اليمن دولة وشعباً.. في مسار الاحتفاء والاقتداء بالشهداء في مواجهة الأعداء.. أعداء الحرية وكل القيم الإنسانية، دلالات الإنجاز الثوري العظيم في هذه الثورة المباركة.. ودوافع تلاحم كُلّ الشعب من كُلّ المناطق والمشارب والمذاهب، لتحقيق هذا الإنجاز.

الوضع في الجنوب.. الأداء الحكومي.. كُلُّ هذه المواضيع المحوريةِ والهامة، نناقشُها في هذا اللقاء الخاص مع دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن حبتور، وتالياً نص الحوار:

حاوره: ملاطف الموجاني

– اســتهلالاً ومن خلال شــواهد الحــال الذي عشــتموه مع كُـلّ أبناء الشــعب.. ما الظروف التي مثّلت الدافعَ والمحـرِّكَ لقيام ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر المجيدة؟.

بســم الله الرحمــن الرحيم.. شــكراً جزيلاً لكــم.. شــكراً جزيلاً لقنــاة المســيرة المقاومة المجاهدة بالحَرْف والموقف على هذا اللقاء.

هنــاك دلالاتٌ كثيرة، وهنــاك ودوافعُ عديدةٌ لموضوع قيام ثــورة واحد وعشرين ســبتمبر، وبقية الثورات.

نحن عشــنا معاً قبيــلَ هذه الثورة، عشــنا مرحلــة ألفــين و11 وما قبلها، عشــنا مرحلة الحوار الوطني وما بعدها، عشنا مرحلة الظلم الذي أحاط باليمن من أقصاه إلى أقصاه.

السياســات التــي كانت مطروحــةً في جزء منها فشــل وأثبت عقــمَ هذه المشــاريع وهذه السياســات، وبعضها قد بدأ يظهر إلى السطح مشروع متطرف كانوا يقتلوا الناس في الشارع بطريقة همجية، هذه المشاريع كلها، بالإضافة إلى الظروف الموضوعية والذاتية التي كان يعيش فيهــا المواطن اليمنــي، كانت من بــين الدوافع والأهــداف التــي جعلت من قائد الثورة السـيد الحبيــب عبدالملــك بدرالدين الحوثــي أن يوجه مســار الثــورة ويحــدّد خطوطهــا العريضة،

ثورة 21 سبتمبر حملت كُلَّ قيم المشروع الجامع للأُمّة وقائدُها جسّد مبادئَها الأصيلة

إضافــةً إلى تلــك الهيمنــة من بعــض الأحزاب، بعض الشخصيات القبَلية، وبعض أيْــضاً من ارتبطوا ارتباطاً كلياً بالمشروع السعودي الذي هيمن هيمنةً كلية على القرار اليمني منذ فترة طويلة.

نحن عشــنا هذه المرحلة، وكنــا نتابعها أولاً بأول؛ وَلذلك هي الثورة عندما جاءت كان هناك وضع طبيعي لهذه الانطلاقة.

– حســناً.. بناءً على هذا أضحت ضرورةً ملحة بموجب شواهد الحال؟

أكيد..؛ لأَنَّ ه كان هناك هيمنة وهي النقطة الرئيســية، كانت هيمنة وســيطرة ومصادرة لقرار اليمني لقوى أجنبية، وبالذات من الولايات المتحدة الأمريكية، وَأَيْــضاً من المملكة العربية السعودية، بل إن السفير السعودي كان بمثابة الحاكــم الفعلي الذي كان يدير العملية، ويوجّه الناس، ويخلط الأوراق، ويكسب الأنصار لفكرة مشروعهــم، هذا المشروع فعــلاً كان ينبغي أن يكونَ هناك رد.

– يعني نفهم أن الســفير السعودي كان يوجه الرئيس حينها؟

كان مستشــار أول للرئيــس، وكان يقــدم دراسات، ويقدم آراء مكتوبة.. ولا أحد يستطيع أن يرفض؛ لأَنَّ ه الحقيقة الســعوديين توغلوا كثــيراً في تمويل هذا النشــاط الذي يقومون به بشكل خفي وبشكل معلَن.

– إذَا مــا تحدثنا عن تفاصيل مــا قبل الثورة.. كثــرةُ الاغتيالات وإهانة الدور العســكري، بل وإهانة الدولة اليمنية، أي أن عشرة ســعوديين اقتحموا وزارة الدفاع، تهريب ســجناء القاعدة من الســجن المركزي.. برأيكم ومن خلال هذه الشواهد، علاوة على ما ذكرتم، ما الذي كان يُراد لليمن؟

هــي فكــرةُ الاســتمرار في اســتباحة القرار الســياسي، والإبقاء عــلى هذا القــرار أن يكونَ مكبلاً.

هذا الوضع هم تعودوا عليه منذ فترة طويلة، أقصد الشقيقة الشمالية الكبرى، كان هناك مد وجزر في الاتّفاق مع التدخلات أو عدمها، لكن في الآونة الأخيرة كان هناك تدخلٌ واضحٌ وســافرٌ من قبل الســعودية، وهذه نوعٌ مــن ما ذكرته عبارة عن تجليات لهذا التدخل بشــكل واضح، الهدف الرئيسي هو إضعاف المؤسّسات التي تحمــي المشروع الوطني، يعنــي القوة الجوية على سبيل المثال، تم استهدافها بشكل مكثّف، اســتهداف شــخصياتها ما قبل الثــورة، ولكن تم اســتهدافها ما بعد انطلاقة العــدوان في 26 مارس، ما تبقى منهــا، تم تصفيتها وضربها بطريقة وحشــية، وكأنه هذا هو العدوّ اللدود للسعودية، هذا القطاع على وجه الخصوص.

طبعــاً هذه عندمــا يقرأها أي مهتم يشــعر أنها كانت يداً ضاربة تستطيع أن توقف العديد من هذه التدخلات، لكن كان هناك قرارٌ واضحٌ مبيتٌ بأن يتــم إلغاء، أَو إخراج هذا القطاع من الفاعلية، وبالتالي يسهُلُ معها التدخلُ والهيمنة والسيطرة بشكل كلي.

انقضوا على المؤسّسات العسكرية في مؤتمر الحوار الوطني، وتمت هيكلة الجيش، وهيكلته بحجــج كثيرة، لكــن الهدف الرئيــسي من هذا الأمر هــو هذا العــدوان الصارخ الذي نعيشــه اليــوم؛ اعتقاداً منهم أنهم قــد وصلوا إلى تدمير هذه المؤسّســة، وهم فعلاً مزقوها وشرذموها وهيكلوها.

ولولا القــرارات التي تبنتهــا اللجنة الثورية بقيادة محمد عــلي الحوثي، في إعــادة الحرس الجمهــوري، في إعــادة الأمــن المركــزي، لكان استمر هذا التساقط إلى ما لا نهاية..

– هل إلى نهاية المؤسّسة العسكرية والأمنية؟

تمامــاً.. وســيبقى فقــط، المقاتلــون الموجــودون من أبناء القبائــل، من اللجان الشــعبيّة، من المتطوعين، من المجاهدين، ومع هــذا فالوجود العســكري الرســمي ضاع.

لذلك إعادتها وإحياؤها، وحضور شخصيات فاعلــة لقيادتها هو الذي ســاهم إلى حَــدٍّ كبير مــع بقية القوى المجاهــدة الفاعلة في الحفاظ على النظام الوطني المقــاوم الديمقراطي الذي نعيشه الآن.

– دكتــور.. إذَا ما عُدنا بالذاكرة لتأصيل العداء الذي تترجمه السعودية.. ما أبرز مظاهر تحكم النظام السعودي على القرار اليمني، وفي مقدمة ذلك: ما يتعلق بنفط الجوف، وحضرموت، وما يتعلق بالموانئ؟

الذاكرة الشــعبيّة تتداول ذاك، يقولوا دائماً: إضعاف أي مشروع وطني في اليمن هو تقوية للنظام الأسري في المملكة العربية السعودية.

ولا نــدري أهو قول صحيــح أَو أضيف إليه، بأن الملك المؤسّــس، عبدالعزيــز يقول: «خيرُكم وشرُكم من اليمن»، إذَا أضعفوا اليمن، وستبقى هــذه الدولة قائمــة، طبعاً هذا مفهــوم بدائي متخلــف في علاقــات الدول، لا يمكــن أن يكونَ جارك ضعيفــاً وأنت تكون قوياً.. على الإطلاق، إلا إذَا أنت تريد أن تحوّله إلى مسخ، أن تحوله إلى تابع ذليل لا يُقدِّم ولا يؤخر في مسار نشاطك.

إضافةً إلى ذلك.. الســعودية بالمناسبة عندما شــنت العدوانَ الأخــير في 26 مــارس 2015م، لم يكن عدوانها الأول، ســبقه عــدوان 1934م عــلى اليمن في عهد الإمام يحيى، ســبقه أَيْــضاً مجــزرة تنومــة بحــق الحجــاج الذيــن كانوا يذهبون بأمانة لفريضة الحج بنفس الصيغة، تم الاعتداء عليهــم وقتل أكثر من 3 آلاف حاج، الهجوم الذي شــنته الســعودية عــلى الوديعة وعلى الشرورة إبان النظام الوطني الجنوبي في جنوب الوطن.. كان ذلك في 72م، بعدها شاركت الســعودية بشكل واضح في موضوع الانفصال عندمــا أعلن نفرٌ من المكتب الســياسي للحزب الاشــتراكي اليمني موضوع الانفصال، وقفت مع الانفصــال، دعمت الانفصــال، ولكن هُزم مشروع الانفصال في 7/7 1994م، استمروا في هذه المؤامرة إلى هذه الحرب، يعني أنّ موضوع حــرب الســعودية عــلى اليمن ليــس موضوعاً جديداً، يعني إنْ كانوا نظاماً جمهورياً أَو ملكياً، أَو نظام شبه رأسمالي، أَو نظام شبه اشتراكي، فالأمر بالنسبة للقيادة السعودية سيان.. قاموا بهذا العدوان، استمروا فيه وهم مستعدون أن يعملوا ذلك؛ اعتقاداً منهــم تماماً بأن إضعاف الحكومة والشعب اليمني هو أَسَاس لقوة هذا النظام الملكي في المملكة العربية السعودية، هذا فيه نــوعٌ من التقليل، وحتــى مرحلة التحقير بشخصية الإنسان اليمني.. كانت الفكرة هكذا، ويريدون أن يستمروا على هذا الحال، ومن قال لهــم: لا.. فيتحــول إلى إرهابــي، يتحــول إلى أي مسمى من مسمياتهم..

– إذَا مــا عدنــا للحديث عن ثورة 21 ســبتمبر وعِظَــم ما ســطّرته مــن تلاحم شــعبي.. أين تتمحور الدلالة التي حملتها المشاركة الواسعة لكثير من أحرار المحافظات الجنوبية في مقدمة ثوار الشعب اليمني؟

كان هنــاك فكــرة شــاملة أنــه بالــضرورة أن يكــونَ هناك تغيــير، هذا التغيير ســاهم في الطليعــة الرئيســية، كان قائــد الثورة الســيد عبدالملــك الحوثي يوجــه موجهاتٍ بإشــارات سياســية ثقافية، وإشــارات تحرّريــة، الناس دائماً يميلون دائماً إلى الانعتاق من الجهل، من التخلف، من الاستبداد، إلى البحث عن شخصية الإنسان اليمني وهُويَّته؛ لذلك ستجدُ أن الأحرار موجودون في كُـلّ أسرة، وليس في كُـلّ مديرية، في كُـلّ عائلــة، في كُـلّ قبيلــة، في كُـلّ مديرية، وقرية، ومدينة.

– البعــض كان يصــوّر الثــورة، بأنهــا ثورةٌ مناطقية، ثورة مذهبية... إلخ ما ردكم؟.

هــذا غيرُ صحيــح..؛ لذلك أنــا أشرت إلى أنه كان هنــاك مشــاركون من كُــلّ محافظات الجمهوريــة، في كُــلّ هذه المســيرات الضخمة التــي تخرج تنديــداً بالعدوان، أَو مــؤازرة لأي توجّــه تقوم به الثورة في بدايتها، وبالمناســبة

ما يجري في الجنوب صراعُ نفوذ سعودي إماراتي واللاعبون الكبار هم البريطانيون والأمريكيون

خاص مع قناة المسيرة:

وتجاهلها يوصلُ العدوّ نحو المصير المؤلم

خرجـوا مع هذه المسـيرات، أَيْـضـاً من القوى السياسـية، يعنـي القـوى السياسـية كانـت حـاضرة، في حين كان التجمع اليمني للإصلاح ومجاميعه يخرجون في مسيرات مضادة، ولكن كان هنـاك رأيٌ آخر موجود مؤازر لهذه الثورة، وطبعـاً كان في الطليعة أنصـار الله، ولكن كان أَيْـضاً هناك مشـاركة ومؤازرة من قبل المؤتمر الشـعبي العام، وَأَيْـضاً من الأحزاب السياسية الأُخرى؛ وَلذلك هناك انشقاقٌ حصل، الكثير من الاشـتراكيين انضموا إلى الثورة، ومن البعثيين، ومن حـزب الحق، ومن الناصريين، ومن اللقاء المشترك ككل.

يعني انقسموا انقساماً رأسياً، إلى درجة أنه كانوا يقولـون: كأنها ثورة في ثـورة، هي ثورة أعضاء على أحزابها التقليدية، وخرجوا مع هذه الثورة، باسـتثناء القوى المتشدّدة من التجمع اليمني للإصلاح، هؤلاء بقـوا على كتلتهم، ولم ينضموا.

– يعني بعض الأحزاب كانت تتعلقُ بالوِصاية وهي تعـني أن النظام الحاصل تحت الوِصاية، تحت مظلة الوصاية؟

كانوا غُرَّابَ الوِصايـة، والآن هم موجودون في عواصم دول العدوان، يعني، بعيداً عن أَيْـضاً تحديد المواقف بشكل واضح، لكن كانت الدوحةُ والريـاض شريكين رئيسـيين في قصف صنعاءَ ليلة 26.

وكان التجمع اليمني للإصلاح يجد له حضناً دافئـاً في العاصمتين، وكان حـاضراً معهم، بل إنه يطالب من خلال الأمين العام، لا تتوقفوا في منتصف الطريق، كان يقول اليدومي لا تتوقفوا عـن العـدوان.. واصلـوا، وواحد مـن قياداتهم قـال: «إذا قُضِي على أربعـة وعشرين مليوناً، لا يهم، المهم يبقى المليون» هؤلاء أعضاء التجمع اليمني للإصلاح، يشـتيهم يبقـوا، هم يحكموا أنفسهم، ويحكموا البلاد بعد ذلك.

– في تفاصيـل الثـورة، وبالحديـث عـن كُـلّ مـا ذكرتمـوه، في المقابل ما تفسـيركم لتهاوي وسقوط مراكز النفوذ التي كانت حاكمة وتحت مظلة الوصاية بشـكل سريع أمام الثورة بتلك الصورة المذهلة؟

هـذا شيء مدهـش.. مدهـشٌ بشـكل لافت للانتبـاه، طبعاً هي دائماً مـع أية ثورة يحصل جرف لهـذا الماضي وتحويلـه إلى مزابل التاريخ كمـا يقولون.. هؤلاء جثموا على صدر شـعبنا لأكثر من 30 عاماً، قرابة 40 إلى 50 سـنة وهم كانوا لا يتصدرون المشهد فحسب، بل إنهم كانوا حاكمين أَسَاسـيين على مفاصـل حياة الناس، يعني حياة القبيلة، حياة الأسرة، حياة المنطقة، وكانوا يمتلكون نظاماً اجتماعياً موازياً لنظام الدولـة، كان لديهم اسـتغلال مبـاشر لثروات المجتمع، كان لديهم سـجونهم الخَاصَّة، كانت لديهم مؤسّساتهم الخَاصَّة، وطبعاً يعملون لها تخريجات..

– وهـل هذا أمر كان يعيبُ على الدولة إن كانت موجودة، دولة بمسمّاها؟

لا شـك في ذلـك.. كان هنـاك انتقـادٌ، وهـذا الانتقاد لم يستطع النظامُ السابقُ -ونحن كنا جزءاً منه- أن يتخلص بسهولة من هذه القوى، هذه القوى كانت متغلغلة في كُـلّ تفاصيل حياة الناس، ليس من السهولة على الإطلاق، ليس من السهولة على الإطلاق، لكن الثورة هي إرادة، هي قدرة إلهية، هنا جاءت فكرة، أَو جاءت الصورة بكل وضـوح في أنهم تهاووا في ظرف أسـابيع، شخصيات، ومراكز قوى، ومراكز نفوذ..

– هل كنت تظن أنت شخصياً دكتور على سبيل التمثيل: أن علي محسن الأحمر وامبراطوريته، وأن أولاد الأحمر، وحزب الإصلاح سيسـقطون بتلك السرعة؟

لا.. لا.. شـخصياً كنت أتوقـع أنه على الأقل يدخلون في مسـاومة، وقد عُـرِضَ عليهم ذلك، مـا فيش داعي للقتال، أوكيـه، ما فيش داعي، لكـن ادخلوا في مسـاومة، مسـاومة كبرى من أجـل الوطـن، لا.. هـم أصروا عـلى اسـتخدام

قواتنا العسكرية يعرفها الجميعُ والعدوّ يقر بها ويخشى الاعترافَ لتفادي السقوط أمام العالم

وسائل القوة، بعدها جرّبوا في عمران على وجه الخصـوص، وسـقطت مشروعيتهم؛ بسـبب اسـتخدامهم للقـوة ضد أناس بسـطاء، وضد الشعب.

– إذَا ما انتقلنا في المراحل التي تلت، انتصار ثورة الواحـد والعشرين، ومن المعـروف أن الثورات بجميعها تنصبُّ المشانق، وتستأصل الأنظمة، بل والأحزاب التي كانت حاكمة بكاملها، لكن ما الذي جعل ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر بانتصارهـا تمد يدَ الشراكة حتى مع مَن ثارت عليهم، كيف تُفسر؟

من يحمـل مشروعـاً بعيد المـدى، يتبع هذا الأسلوب، وهذا الطريق، أي الشراكة والتصالح، وَمـن لديـه مشروع صغـير، مـشروع جزئي، مـشروع انتقامي يسـتخدم الأسـلوب الثاني، وهو نصب المشانق... إلخ..

لكن السـيد الحبيـب عبدالملـك الحوثي منذ اللحظـات الأولى كان يرفض فكرة الانتقام، وفي أحد أحاديثـه يضغط على يعني أي شـخصية قد تتهور، نعم المسـؤولين؛ وَلذلـك لم نجد هذا التهـور؛ لأَنَّ ه رأس الفكـرة، رأس المـشروع، عنـده تطلـع إلى أن يقود هـذا المجتمـع، وهذا الوطن للخَلاص والإنقاذ، من يحمل بذور الخير يسـتمر موضوع الخير، لكن أنـت من أول يوم تريـد أن تنتقم، تريد أن تصفّـي، تريد أن تُبعد، فالدائرة دائمـاً تدور، كما يقولون إنه موضوع قطرة الـدم تكبر إلى أن تتحـول إلى قصة كبيرة في موضـوع الانتقـام وغيره؛ لذلـك أنصار الله، وشخصية السـيد الروحانية التي امتنعت عن فكرة الانتقام، ومدت يدها، هناك شـخصيات الآن يعيشـون في العاصمة صنعاء، شخصيات كبيرة جِـدًّا يعيشون بأمان، ولم يجرِ عليها أيُّ شيء، لا انتقام ولا معايرة، وهذا الخطاب أنا في تقديري هو الذي ينجح دائماً.

– إذَا ما تحدثنا عن ثمار هذه الثورة وقبلها عن المؤامرة التي حصلت وما زالت على هذه الثورة، سر تكالـب قوى الشر إقليميـاً ودولياً على هذه الثورة أين يكمن بالتحديد دكتور؟

يكمـن أولاً: نحـن هكذا نصطف مـع تيار مقـاوم في المنطقة العربية والإسـلامية، تقود المقاومـة بـدون شـك الجمهورية الإسـلامية الإيرانية، لكن هناك مقاومون، العراق، سوريا، ولبنـان، ونحـن نُعد ظهـيراً لهـذه المقاومة.. المقاومة لمن؟، وتجاه من؟ بكل تأكيد المقاومة هي ضـد المـشروع.. أمركة المنطقـة، وَأَيْـضاً صهينتهـا، والاتّجـاه نحو تحرير فلسـطين، وتحرير القدس الشريف، وإقامة دولة فلسطين لكل أحرار الشعب الفلسطيني.

– نعـم.. دكتور لمـاذا تكالبت قـوى الشر على الشعب اليمني بما أنه ثار؟ ومن حقه أن يثور؟

لا.. هناك القصة.. أنت لو التزمت بقاعدة أنك تكون جزءاً من السرب الموجود، أَو القطيع الذي يعيش في المنطقة العربية ويأتمر بأمر الولايات المتحدة الأمريكية بإيحاءات صهيونية، لا يمكن أن يتعرض لك أحد.. هـذا هو الشيء الجوهري الذي يجعل مـن اليمن اليوم مقاومـاً، هو هذا التآمـر المعلَن؛ لأَنَّ هم يريـدون أن يعيدونا مرةً أُخرى إلى وضعنا -كمـا يرون هم «الطبيعي»- إلى جانب العرب المدجّنـين الذين قبلوا أن يكونَ المشروع الأمريكي هو السائد؛ وَلذلك طالما وأنت تقول: لا لهذا المـشروع، أكيد الثورة لا مقبولة، ولا الإجراءات مقبولة، ولا حياتك مشروعة.

وتظـل أنت الشـخص المتمـرد عليهم وعلى مشروعهم الـذي يتناقـض مع هُوِيَّتنـا، ومع ثقافتنا، ومع شخصياتنا.

– نعـم.. هذه الثورة بشـعبها العظيم من كُـلّ الفئـات والمكونات، كيف تمكّنـت من الصمود طيلـة هـذه المـدة أمـام هـذا العـدوان الـذي اجتمعت فيه قوى الشر بامبراطورياتها المالية والعسكرية؟

أنـت تعـرف، لو هـذا السـؤال نجيـب عليه نحن، سيشـكون أننا نحن نمدح أنفسنا، لكن بِكل شـفافية.. هذه معجزة حقيقية، ولكنها مسـتوحاة من التاريـخ، اليمنيـون يرفضون فكـرةَ الهيمنـة، الاحتـلال، الاسـتغلال... إلخ، هنـاك سِرٌّ حقيقـي برغـم كُـلّ هـذا الحصار، برغم كُـلّ هذا التدمير، برغم كُـلّ هذا التجويع للشعب اليمني، إلا أنه هذه المقاومة استطاعت أن تنجـحَ، بـل وتـؤذي أعداءهـا، هـذا شيء لا يريدون أن يصدقـوه، حتى هذه اللحظة، دائماً لما تتحـدث عن أي برنامـج، يقولـون: لا.. لا.. هذا مـش برنامجـك أنت، أنت اسـتوحيته من المشروع الإيرانـي.. لا يقولوا: إن هذا برنامجك، وهذا حوارك، وهذه قناعاتك، وهذه أدواتك، من أجل إيصال الفكرة، هم عندهم نوعٌ من احتقار أنفسـهم؛ وَلذلـك يعتبرون أن اليمنيين شـعبٌ فقير، شعب يسـهل تطويعه، ويسهل ضربه، ويسـهل اسـتعباده، هذا الصمود الذي استمر إلى هـذه اللحظة منـذ خمس سـنوات معجزة حقيقية، جزء منها إلهي، وجزء منها ذاتي.. إن الله أيد الشعب الواعي المتحَرّك..

إضافـةً إلى الفكرة.. شـوف أنا أقـول لك: إن السـيد عنده مقدرة على حشـد طاقات الناس، وَأَيْـضاً عنده مقدرة؛ لأَنَّ ه متجرد، فكرة التجرد مهمة، القائد.. لكن عندمـا يكون الواحد قائداً وهو ذاتي، وهو مناطقي، وهو أسري أناني، لا تكون الفكرة التي يحملها فكرةً ملهمة، تحولت فكرتـه إلى فكرة ملهمـة؛ لأَنَّ ه متخلٌ عن كُـلّ هذه الأشـياء التي ذكرناهـا؛ لذلك هذا الصمود كله، هذا الاستبسال، شيءٌ أسطوريٌّ..

– أنـت تتحدث عن هذه الأمور هي أسـطورية وهي أشـبه بالمعجزة، إذَا ما تحدثنا عن الشـق الآخر منها، ما يتعلق بالتصنيع العسكري، قبل القصف وفي ظل وجود إمْكَانيات هائلة لم يكن يستطيع أن يصنع أبسط الإمْكَانيات العسكرية، تحت القصف صنـع الإمْكَانيـات التي أذهلت العدوّ والصديق معاً، كيف نستطيع أن نوصفَ ما جرى؟

أنـا زُرت مع أخي الرئيس الشـهيد الصمّاد، ومـع أخـي الرئيـس الحـالي الأسـتاذ/ مهدي المشّـاط، زرنـا وحـداتِ التصنيـع العسـكري ووجدناهـم شـباباً مؤمنين، وجدناهـم طاقةً هائلة، وزرنا المعرض الذي أُعلن عنه، والموضوع هـو يكمنُ في دافعية مطلقة، أنت في لحظة من لحظات العدوان، أنت توجّـه في كُـلّ ساعة، أنت يمكن عشـت هذه المرحلة وتذكـر تفاصيلها.. يتم قصف صنعاء من الصباح الباكر، وفي فترة الضحـى، وفي فترة الظهـيرة، والعصر، المغرب، العشـاء، يعني على مدار الساعة كانت صنعاء تُـضرب، وتقصف، هـذا لوحـده، بالإضافة إلى وجود مثلاً حركة المدارس مستمرة، يقصفون إلى جانب المدرسة والطلاب يمتحنون، امتحانات عامة، وامتحانات سنوية عادية، هذا كله يحفز لدى الإنسان طاقة المقاومة، وطاقة الدفاع عن الـذات، ولا شـك أن العقل اليمنـي عندما تركز عليه تجد أنه ذهنية متقدة، ذهنية قوية، وأمثلة التاريخ عندنا كثيرة.

وأقـول لمـن يتسـاءل كيـف تمكّنا مـن هذا ويسـتغرب ولا يصدق، هذا هو امتداد للحديث، أنـه أولاً: بإمْـكَان الإنسـان أن يتعلـم، والعقل اليمنـي مثلـه مثـل العقـل الأمريكـي، العقل الروسي، مثل العقل الإيراني، العقل اللبناني، مثل أي عقل في العالم مثلاً الصيني، فقط عندما يتم تجهيزُ المسـاحة، وَأَيْـضاً الدعم اللازم، وَأَيْـضاً الرئيس ونحن في الحكومة دعمنا هذا المشروع، مشروع التصنيع العسكري، إذَا أمرٌ طبيعي أنه

ضربة أرامكو ستفتحُ الآذان الصاغية لمبادرات السلام والخيار البديل للعدو سينهي مغامرتَه

النـاس تدرس اليوم، أصبحت الدراسـة متاحةً حتى عبر الإنترنـت، كُـلّ هـذه التفاصيل لكن هناك غباءٌ موجودٌ عند بعض الناس يعتقدون أن اليمنيين هؤلاء الذين لم يصنعوا حتى بعض الأصدقاء، يقول لك: أنت يمني لم تصنع كرسي زي النـاس، إذَا كيـف تُصنِّـعُ صاروخـاً، كيف تصنع طائرة مسـيّرة، والكثـير من الجدل غير البنّاء على هذا الموضوع.

– كيف نسـتطيع أن نُقنِعَهم بـأن اليمني بات يستطيع أن يصنع هكذا؟

المسـألة مرتبطـة بقناعتنـا نحـن، القيادة السياسية، والقيادة الروحية، والقيادة الإدارية والعسـكرية مقتنعـون قناعة تامـة أن هؤلاء الشـباب هم الذيـن أنتجوا لنا مـن خلال جمع الأفـكار المتاحـة والتاريخيـة، طبعـاً كان فيه تصنيعٌ عسـكري موجود وخرائـط لذلك، هذا أَهَـمّ ما في الأمر، هذه النقطة الأولى.

النقطـة الثانيـة: أصحـابُ القـرار في دول العدوان يعرفـون ماذا نُصنـع، وأمريكا تعرف ماذا نصنع. لكن لا يريدون أن يعترفوا.

طبيعـي هـم يقولون لـك: نحن سـنعترف لبلد فقير، لشـعب فقير، حاصرناه، محمد بن سـلمان وعدنـا أنه سـيقضي على هـؤلاء، هم الحوثيـين مجموعـة صغيرة سـنقضي عليهم خلال أسـبوعين، إلى شـهرين، إلى ثلاثة أشـهر، وفجـأة هناك أشـبه بمـارد ينهـض من تحت الـركام ويبحث عن آخر إنتـاج العلم والمعرفة، من أجل أن يحميَ بها ذاته، نحن لم نصنع هذه الصواريـخ، ولم نُصنع الطائرات المسـيرة، ولـم ولم من أجـل أن نغزو بها أحـداً، لكن فقـط من أجـل أن نحميَ أرضنـا وعرضنا

يتبع ص8

الرؤية الوطنية لبناء الدولة ستترجمُ معنى اليمن في المنطقة والعالم

المؤتمر وأنصار الله جسّدوا الشراكة الحقيقيةَ ومن يقف مع العدوان لا يمثل المؤتمرَ وانسلخ عن ميثاقه

وتاريخنا وشعبنا، هذه الفكرة الرئيسية.

– لكنكم تُتهمون أنكم أداةٌ من أدوات إيران؟ الواقع ماذا يقول؟

هذا طرحُهم، أما الواقعُ يقول شيئاً مختلفاً، نحن لدينا بنكُ أهداف.. ثلاثمِئة هدف، سنواصِل.. إلا إذَا قبلوا مشروع السلام، إذَا قبلوا ما نقدمه لهم من مقترحات، وَأَيْضاً من اقتراحات تساعد على حقن دماء اليمنيين والسعوديين والعرب جميعاً، وإذَا استمروا في غيهم فنحن فعلاً في أرضنا ونُدافع عنها وسنستمر في هذا الموقف.

– الرئيس المشّاط أطلق مبادرةً تضمّنت الإعلانَ عن توقف استهداف السعودية، فعما يعبّر هذا الإعلان وفي الوجه المقابل تتوقعون أن يكونَ مستوى التفاعل من قبل النظام السعودي؟

أولاً هذه المبادرة كريمة وكبيرة قدمها فخامة الرئيس، وهي بطبيعة الحال ضمن سلسلة مبادرات تم تقديمها بهذا النحو أَو ذاك، لكن هذه المبادرة كانت كبيرة وجريئة وَأَيْضاً تعطي فرصةً للسلام القادم، واشترط أن تكون هذه المبادرة التي نقدمها كمشروع سلام، إذَا لم يفهموا هذه اللغة، فلدينا نحن إمْكَانياتنا التي سيسمعون بين وقتٍ وآخر.

والإمارات هي من بين بنك الأهداف؛ لأَنَّ الإمارات تقول شيئاً في العلن، وتمارس شيئاً آخر في الواقع، الإمارات هي شريك رئيسي في هذا العدوان.

– من أي منطلق انطلق الأخ الرئيس في مبادرته؟

أولاً: هو انطلق من لحظة القوة، يعني نحن نرسل عشرَ طائرات دون أن تكتشفها راداراتٌ ولا صواريخ الباتريوت الأمريكية التي زُرعت في السعودية من شمالها إلى جنوبها، أكثر من مِئة وثمانين ألفَ موقع هم زارعون هذه المنظومة، ومع ذلك مرت طائراتنا بسلام إلى الأهداف المحدّدة.

النقطة الثانية: أنا قلت لك، وأؤكّد هذا القول: إن أمريكا والسعودية يعرفون أن الطائرات انطلقت من اليمن، لكن لا يريدون؛ لأَنَّ لديهم مشروعاً آخر، أقوى من المشروع الذي لدينا، وهو محاصَرة أَو المزيد من حصار إيران الاقتصادي، لكن عسكرياً هم لن يدخلوا معها في مجابهة عسكرية، المجابهة فقط في الجانب الاقتصادي، الهدف هو تجويعُ الشعب الإيراني، وَأَيْضاً الاستمرار وأنت تعرف أنه من عام 1997م وهم محاصَرون.

– تتوقعون ماذا سيكون مستوى هذا التفاعل السعودي الإماراتي مع هذه المبادرة؟

واللهِ أنا أتوقع، هم يدرسون هذا المشروع، ولكن يحتاجون آلية اتخاذ القرار، وهي في السعودية آلية بطيئة.

مربوطة طبعاً بنيويورك وواشنطن، أولاً يتدارسها العسكريون، وبعدها ينقلها المقربون من الأمير، والمقربون من الأمير يحتاجون للوقت المناسب ليفاتحوه ليشوفوا نفسيته، كيف هذه، هل سيتقبل، بعدها ينتقل الأمير محمد إلى والده، ووالده تعرف في هذه السن في هذا العمر، يأخذون منه الموافقة، بعدها يتصلون بالبيت الأبيض، وهو السيد الحقيقي في اتخاذ القرار، هذا يحتاج له طبعاً دورة زمنية طويلة.

– برأيك دكتور مبادرة المصالحة ما الذي قد يمنع الأحزاب التي ارتمت في هذا المستنقع عن الإسراع للمضي نحو المصالحة؟

يا أخي من خرج من داره قلَّ مقداره، هم خرجوا من بيوتهم هاربين إلى فنادق الرياض وأبو ظبي والقاهرة، الآن هم في وضع صعب، صعب حقيقي، يتبادلون التهم العلنية، هؤلاء إرهابيون، وهؤلاء خونة، وهؤلاء انقلابيون.

والمبادرة التي قدمها الرئيس وهي مبادرةٌ قد قُدمت مراراً، هو يعطيهم ليس فقط طوق نجاة، يعطيهم أمام أسرهم، وأمام أحزابهم بأنهم عادوا إلى حضن الوطن، مش حضن لا أنصار الله، ولا للمؤتمر الشعبي العام، ولا لأي أحد، هم سيعودون إلى هنا، لكن شريطة أن يتخلوا عن عمالتهم.

– إذَا ما انتقلنا إلى الوضع في الجنوب كيف تقيّمون ما يجري وبرأيكم من هم اللاعبون الأَسَاسيون؟، وما الذي يراد؟

أولاً، الذي يحدث هو مأساة كبيرة يتعرض لها أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية، جراء صراعات المرتزِقة ومشاريع المناطقية؛ لأَنَّ هذا مشروع بريطاني تم تصميمه..

والصراع الذي يدور الآن هو صراع بين شلل، ومجموعات كلها مرتبطة بمشروع نفوذ السعودية والإمارات

– ما هي الدروسُ التي يجبُ أن تُستفادَ من قبل أبناء المحافظات الجنوبية؟

الدرس الأول: ينبغي أن يلجأوا إلى العاصمة صنعاء لطلب المصالحة؛ لأَنَّ ه ليس هناك خيار غير ذلك؛ لأَنَّ هذا خيار مقاومة، وخيار شعب موجود قائم على الأرض، ولن يفرط على الإطلاق باسم اليمن، بسمعة اليمن، بتاريخ اليمن.. هذه النقطة الأولى.

النقطة الثانية: لا يمكن للمحتلّين أن يعيشوا بسلام على الإطلاق، لا في المحافظات الجنوبية، ولا الشرقية، ولا الغربية، ستتم مواجهتهم بشكل قوي من قبل الأحرار اليمنيين في هذه المناطق، إن كان نحن دعمناهم، أَو لم ندعمهم، يعني هذا الموضوع بالنسبة للحر سيقاتل من أجل حريته، وليس من مكاسبَ مادية، أَو وظيفية، أَو غيرها.

– على مستوى دوركم أنتم كقيادي على المستوى الرفيع في حزب المؤتمر الشعبي العام، كيف تقيّمون مستوى العلاقة مع أنصار الله؟

أنا أولاً أشعر بأن المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله هما في تكتل وطني إنساني كبير، ولا يمكن لهذه الأصوات التي تشكّك في هذا المشروع أن يؤثر على الإطلاق، والآن هم عملياً في حلف استراتيجي بعيد المدى، من خلال المجلس السياسي، من خلال حكومة الإنقاذ الوطني، من خلال الشراكة السياسية، من خلال اللقاءات المستمرة، من السيد الحبيب عبدالملك الحوثي إلى الأخ يحيى الراعي، وقبله الأخ صادق أمين أبو راس، وَأَيْضاً سيادة الرئيس مهدي المشّاط، هذه العلاقة هي التي تضمن تماسك الجبهة الداخلية بقوة.

– ما هي وجهة نظر الحزب تجاه عدد من القيادات المحسوبة عليه وهي مرتمية في أحضان العدوان؟

المؤتمر الشعبي العام اتخذ قرارات تنظيمية، بعضهم بالفصل، وبعضهم بالتجميد، وهم وصلوا إلى 40 شخصية.

ومن يُمثل المؤتمر الشعبي العام هي قيادتُه الموجودة هنا في صنعاء، أما مَن ارتمى في أحضان دول العدوان، فهو إما فُصِل، أَو طُرد من المؤتمر، أَو جُمِّد، بقت شخصيات، هذه تعيش في الخارج لم ترتبط بدول العدوان، وهؤلاء ظلت علاقاتهم موجودة وقائمة ومستمرة مع قيادة الداخل.

– إذَا ما انتقلنا إلى ما يتعلق بالأداء الحكومي ما الذي استفدتموه من الرئيس الصمّاد؟

أولاً، أنا قلتها مراراً: الرجل هو كبير جداً، بفقدانه خسر اليمن والوطن العربي قائداً سياسياً، وإدارياً كبيراً ومحنكاً..

ثانياً: الرجل هو محل إجماع، وهو لا ينظر إلى القضايا التنظيمية كمعيار في العلاقة، كان ينظر إلى القضايا الوطنية، وأتذكر أنه كان يتواصل معي وأنا لا زلت في عدن، ومع أخينا غازي الأحول كان هو همزة التواصل أَو الوصل بيننا وبين صنعاء آنذاك.

الرجل مخزون هائل من الثقافة: الثقافة القرآنية، والثقافة العامة، ولديه إمْكَانات قيادية هائلة، أنا تعلمت منه بدون شك في ذلك، وهو أصغر مني سناً، لكن أكبر مني في ثقافته، في خبرته، في أَيْضاً اكتنازه لمجموعة من المعارف الدينية التي استطاع أن يكونَ عنصراً فاعلاً ورقماً مؤثراً في نشوء وتكوين أنصار الله.

– لهذا الرئيس الشهيد مشروع «يدٌ تبني، ويدٌ تحمي»، ومن باب الوفاء ما الذي فعلتموه كحكومة في ترجمة هذا المشروع وفعله؟

نحن الآن ننفذ مشروعَ بناء الدولة، الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة من خلال ما تقدم به من مجموعة أفكار صيغت الرؤية وأقرها المجلس السياسي ونحن ننفذها الآن في المؤسّسات، وعلى مستوى المحافظات، وعلى مستوى الوزارات، وهذا عملنا الموازي لعملنا الإداري اليومي الذي نخوض فيه هذه العملية.

– في الرؤية الوطنية أهداف طموحة، هل تعتقد أن لدى الحكومة ما يمكّنها من تنفيذ هذه الأهداف في الفترة الزمنية؟

نحن عملنا مرحلةٌ تزمينية، وبرنامجاً زمنياً واضحاً، وأخذناه على مراحل.

وجزء منه لا يحتاج إلى مال، يحتاج إلى طاقة، ويحتاج إلى إصرار، هذا نعمل عليه، ما يحتاج إلى مال جمدناه وأجلناه إلى مراحل لاحقة.

وطبعاً الرؤية الوطنية بهذه الشفافية، وبهذه المضامين الإدارية الحديثة، وَأَيْضاً بهذه الرؤية للمستقبل، هي واحدة من الأدوات التي يتمسك بها المجلس السياسي الأعلى.

– ما تقييمكم للأداء العملي مقارنة بالظروف المعاشة؟

هذا الموضوع مرتبط بسلسلة من المعايير، هذه المعايير قلناها في أول خطاب في مجلس النواب، عندما قدمنا البرنامج، برنامجنا للفترة التي نعمل فيها، وضع الحكومة وإمْكَانياتها في هذه الظروف صعبٌ، وَشحيحٌ، ولكن في هذه الجزئية نحن خصصنا معظم أنشطتنا وأعمالنا لدعم هذا الصمود الأسطوري الكبير.

أيضاً نحن حافظنا على هذه الهيكلية للدولة لكي لا تسقط؛ لأَنَّ ها واحدة من أهداف مشروع العدوان إسقاط الدولة من الداخل.

ونحن بتوجيهات من الرئيس، وبتوجيهات من المجلس السياسي نعمل باستمرار على الحفاظ على هيكلية هذه المؤسّسات؛ لكي لا تنهار، بأقل الإمْكَانات المتاحة.

– فيما يتعلق بمكافحة الفساد.. المواطن يتساءل: لماذا لم نرَ محاسبةً لأي مسؤول، أَو إقالة أي فاسد؟، أين يكمن الخلل؟

الجهاز المركزي هو المعنيُّ برصد هذه الظواهر، رصد مجموعة ملفات، أحلنا هذه الملفات إلى الأجهزة القضائية، الأجهزة القضائية تأخذ القضية فيها مدى، مدى زمني، وَأَيْضاً معالجات وبحث ما يعزز أَو ينفي هذا الملف، أَو ذاك، ولا زالت، ونحن منتظرون.

والقضاء يعمل بجهد أَيْضاً كبير..

– ما هي رسالتكم في الأخير سيدي الكريم لأبناء المحافظات الجنوبية كقيادي جنوبي له صوتٌ مسموع؟

أولاً أنا أتوجّه عبر قناتكم الكريمة، وهذا المنظر العالي جداً، لكل شعبنا، على هذا الصمود، وهذا التحدي، وهذا الصبر، وأخص منهم أهلنا في المحافظات الجنوبية الشرقية في ألا ينساقوا وراء المشاريع الاستعمارية الضيّقة التي يراد لها أن تعشعش في ظل أوضاع وظروف مدينة عدن.

عدن مدينة للتسامح، لكل الناس، لا يمكن أن يأتي أيٌّ كان ويقول: هذا المشروع فقط جنوبي، ونطرد فيه أي شمالي أَو شرقي أَو غربي.. هذا مشروع قائم على الكراهية.

– اللاعبون الأَسَاسيون في هذه المشاريع الضيقة من هم؟

المجلس الانتقالي، المجلس الانتقالي هذا اعتمد على هذه القاعدة، وهذا النشاط، وَأَيْضاً المشروع الثاني الإخواني الذي بين قوسين (شرعية)، هم يعتمدون على المحاصصة، يعتمدون على العمل الضيق جدًّا الحزبي، وهذا لا يخدم على الإطلاق شعبنا، لا في الشمال، ولا في الجنوب بشكل عام.

نحن ندعوهم إلى أن ينتقلوا إلى مرحلة متقدمة، أن يكونوا أحراراً أولاً، ويتخلصون من هذا الاحتلال السعودي الإماراتي، ويلتقون مع القوى الوطنية هنا في صنعاء، ويتحدثون عن مستقبل هذا الوطن بأنه بعيد عن كُلّ التدخلات، ويبني شخصيته القادمة بإذن الله.

– ختاماً.. رسالة كرئيس للشعب الذي أنت رئيس للحكومة عليه؟

واللهِ أنا أولاً أشكُرُ كُلّ أجهزة الإعلام بما فيها قناتكم المباركة على هذا الصمود والمقاومة والثبات، هذا شعبنا أعظم من أن نوجّهَ له حتى رسائل، أعظمُ بكثير؛ لأَنَّ ه شعبٌ صابرٌ صامدٌ محتسبٌ مقاومٌ، ولولا هذا الصمود، ولولا هذا الثبات، لما استطعنا نحن أن نبقى في هذه المواقع، وأن نتحدث حتى هذا الحديث معكم، هذا شعبٌ عظيمٌ كبيرٌ، أكبرُ بكثير من أن نقولَ عنه كلمات..

الشهيدُ الصمّاد مخزونٌ هائلٌ من الثقافة والمعرفة ونظرتُه أسّست لبناء اليمن الجديد

أبو حرب الملصي أُسطورةٌ يمنية

محمد إبراهيم الجنداري

كنا نسمعُ قديماً عن أساطيرَ كثيرةً وعن قادة حروب مُرعبين، ولكن أغلبها كانت مجرد قصص خيالية من نسج خيال الكاتب.

لم نشاهد أحداً من أولئك الأبطال على أرض الواقع.

ولكن أتى اليوم الذي نرى فيه أسطورةً يمنيةً تشكّلت فيها كُلُّ معالم الرجولة والقوة والشموخ، أسطورة لم يمتلكها أيُّ مقاتل في العالم.

إنه الشهيد المجاهد / حسن الملصي «أبو حرب».. هذا القائد الشجاع والمُلهم الذي تمكن بإخلاصه وببأسه من جذب قلوب الملايين من اليمنيين، ولكن جذبها نحو الجهاد، نحو معرفة الله، نحو مواجهة أعداء الله.

في ذكرى استشهاده، نتذكر هذا المقاتل المتميز ببساطته، بنشاطه، بعزيمته، بإرادته، بقوته، بإخلاصه، بصدقه، بصلابته، بشهامته، تمكن من نشر هدى الله بتلك الطريقة البسيطة والقريبة من كُلّ الناس، وباللهجة العامية التي لا تمل منها مهما طالت.

كان صاحب الصولة والجولة في نجران.. تحَرّك عندما رأى ذلك اليمني الذي قصف الطيران منزله وقتل جميع أفراد أسرته، وظهر من أمام ركام المنزل قائلاً: من عيوني يا سعودية!!

ثم رد عليه أبو حرب من داخل نجران بعد إحراق موقع لجيش العدوّ السعودي بقوله: أقول لليمني الحُر الذي قال من عيوني يا سعودية، أن إحنا اليوم قلعنا عين من عيون السعودية وماضيين نقلع العين الثانية.

«أبو حرب» بندقيته شَهدت لها كُلّ الجبهات، وبطولاته وثقتها كُلّ العدسات.

كُلّ ثائر في الأرض جعل من حسن الملصي قدوةً له، حتى الأطفال عندما يلعبون، يرددون هتافاته.

وضع بصمتَه الحربية في كُلّ مكان، وعند كُلّ الناس.. وستظل إلى آخر الزمان.

أصبح «أبو حرب» مدرسةً عسكريةً إيمانيةً متكاملةً، تخرّج منها الآلاف من المجاهدين العظماء الذين ما زالوا ينكلون بالعدوّ حتى اليوم، وما زال صدى المعارك الذي يتردد في مسامع العدوّ حتى اللحظة..!

الواحدُ والعشرون من سبتمبر ثورةٌ خالدة

أفنان محمد السلطان

ثورةُ الواحد والعشرين من سبتمبر ثورةٌ ليست ككلِّ الثورات، إنَّها ثورةٌ عدّلت مسارَ ما قبلها، فأطاحت بالوصايةِ إلى حافَّة الهاوية، وتصدت للمؤامرات الشيطانية التي تقوم برعايتها إسرائيل وتدعمها أمريكا، وأحبطت مشروعَ الأقلمة، وفتحت أمامَ الشعب اليمني أفقاً نحوَ الحرية، ودافعت عن سيادته وكرامته.

فكان التحَرّكُ في هذه الثورة السبتمبرية من مدن وأرياف هذا الوطن؛ لتغيير هذا الواقع المرير والنظام الفاسد ورفضاً للوصاية، فالشعبُ اليمني معروفٌ بشجاعته، وعدم خنوعِه للجبابرة والظالمين التي دونتها مآثرُ التأريخ، فثورةُ الواحد والعشرين من سبتمبر كانت رافداً حضارياً نحوَ تعزيز القيم الإنسانية، وكونت العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل.

لكن فليدرك الجميعُ أنَّ اليمنَ ضدّ الطغيان وضدَّ احتلالِ فلسطين، وهذا هو ما لا يساومُ عليه الشعبُ اليمني الذي يؤمن على مرّ التاريخ بوجوب مقارعة الظالمين، فاليمنُ الآنَ يتصدر التأريخَ ويذهل العالمَ بمنظوماته الصاروخية، التي عجزت أمامها الرادارات الأمريكية، وكذلك الطيران المسيّر الذي يصل بأسُه إلى ما بعد ما بعد الرياض، وها هي اليمنُ تعتلي المجدَ، وتمتطي صهوةَ الشموخ بمجاهديها الذين أهانوا فخرَ الصناعات الأمريكية بولاعاتهم، وصدّوا الزحوفَ بالحجارة، وواجهوا المدفعيةَ بالبندقية.

إذن هذه الانتصارات ما هي إلا ثمارُ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، التي ستظلُّ ثورةً خالدةً وطوفاناً يجرفُ عروشَ المستكبرين، والعاقبةُ للمتقين.

لأنه حليفُ القرآن ثارَ على الطغيان

نوال أحمد

الإمامُ الأعظمُ زيد بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلامُ- إمام الأئمة، نبراس العلم ومصباح الهداية، مفتاح الوعي ونور البصيرة، حليف الذكر المبين، وإمام من أئمة أهل بيت رسول الله الطاهرين، من جاهدوا وضحّوا ومن على أيديهم وبدمائهم نصرَ اللهُ الدين.

الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- الذي تحَرّك ولم يسكت، وثار أمام الظلم والظالمين والمنكر آنذاك، تحَرّك -سَلامُ اللهِ عَلَيهِ- بحركة القرآن؛ ليغير من الواقع المؤلم الذي كانت تعانيه الأمة، جراء تسلّط الأمويين وجبروتهم، فما كان منه إلا أن قام بثورة ضدَّ أولئك، وعلى رأسهم هشام بن عبدالملك الذي طغى وتسلط على رقاب الناس وأمتهن كرامتهم وأذلّهم، وأكل أموالهم واستعبدهم..

الإمامُ زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- بعلمه وحلمه ووعيه وبصيرته العالية التي استقاها واستوحاها من كتاب الله وورثها عن آبائه وأجداده الكرام آل بيت النبوة الأطهار -صلاة الله وسلامه عليهم-، حمل المسؤولية كما حملوها في نصرة هذا الدين وإقامته وإصلاح واقع الأمة من حولهم، الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- حركته الأحداثُ والواقع المرير والمؤلم.

فقام بثورةٍ مباركة؛ ليجابه طاغية ذلك العصر المسمّى بهشام ولإيقافه وردعه عن ظلمه للمسلمين، قام بثورة تغيير للواقع وتحرّرٍ من الظالمين والمستبدين ومواجهةِ الظلم والظلام، الذي كان قد وقع على الناس آنذاك.

الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- أحيا بثورته أمةً حين فتح لها باب الجهاد في سبيل الله، وفي سبيل نصرة الدين، وإعلاء كلمة الله عزَّ وجل، رغم خيانة أصحابه كما خانوا جده الحسين -عَلَيْهِمَا السَّلامُ-، إلا أنه ما هان وما ضعف ولا تراجع، خرج ثائراً حراً أبياً مقاتلاً في سبيل الله، أخرجه ذلك الظلمُ والجبروتُ والجُرم والطغيان الذي كان يُمارَسُ بحق أبناء هذه الأمة، وما كان يشاهده من ظلم الظالمين لعباد الله المستضعفين.

تحَرّك -سَلامُ اللهِ عَلَيْهِ- ولم يبالِ بخيانة أصحابه، وقد قال حينها في موقف يعبّرُ عن العزة والحرية والكرامة وعظمة أهل الإسلام المحمدي الصحيح: «والله لو لم أكن إلّا أنا وابني يحيى لقاتلتهم»، وحين جُرح -سَلامُ اللهِ عَلَيْهِ- في ميدان المعركة قال لأولئك الذين تخلفوا عن القتال: «والله ما كره قوم قطُّ حرَّ السيوف إلا ذَلّوا».

إنه الإمام العظيم زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلامُ- الذي كان يحمل هذه الروحية، روحيةَ العزة والكرامة وَالغيرة على هذا الدين، روحيةَ البذل والعطاء، واستشعارِ المسؤولية في الجهاد والتضحية لأجل نصرة هذا الدين والمستضعفين، كان يرى دينَه ناقصاً عندما لم يكن قد شهَر سيفَه في وجوه الظالمين، وكان يقول -سَلامُ اللهِ عَلَيْهِ- عندما خفقت الرايات بين يديه في ساحة المنازلة: «الحمدُ لله الذي أكمل لي ديني والله إني أستحي أن ألقى جدي رسولَ الله ولم آمر في أمته بمعروفٍ ولم أنهَ عن منكرٍ"، خرج مجاهداً ثائراً عزيزاً كريماً مضحياً حتى أستشهد -سَلامُ اللهِ عَلَيْهِ- ليحييَ بثورته وَتضحياته العظيمة في قلوب أبناء هذه الأمة المحمدية روحَ الإيمان والثبات، ويحييَ الحقَّ ويزهقَ الباطلَ، لينصر المظلوم ويأخذ بيد الظالم..

إمامنا الأعظم زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- خلا مع القرآن وَعكف على كتاب الله ثلاثةَ عشرَ عاماً وهو يتأمله ويتدبره، حتى سمي «حليف القرآن» فخرج منه برؤية قرآنية صحيحة ألا وهي: (رؤية الخروج على الظالم، رؤية الجهاد في سبيل الله، رؤية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رؤية تقديم النفس رخيصةً في سبيل الله عزَّ وجل).

حليفُ القرآن الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلامُ- هو الذي قال: «والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت»، إنه منهجُ أهل بيت رسول الله -صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عَلَيْهِم- منهجُ علمٍ وعمل جهاد واجتهاد، منهجُ الوقوف في وجوه الظالمين، والخروج على الظالم، منهجُ رسول الله وأهل بيته -صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عَلَيْهِم- أوضحوه لنا بكلامهم وكتبهم وبينوّه وجسدوه ورسموه بأرواحهم وكتبوه بدمائهم، فهم من ضحّوا بكل غالٍ ونفيس في سبيل الله؛ من أجل أن يصل إلينا هذا الدينُ كاملاً غيرَ منقوص، ويبقى هذا النهج هو الطريق المستقيم للأمة كما أراد الله سبحانه وتعالى أن يكون.

ولأنَّ الله أراد أن يبقى نوره قائماً ودينه نقياً، فقد أصطفى لنا في هذا الزمان أعلاماً وقادة من قرناء القرآن من نسل آل البيت الكرام؛ ليظهروا دين الله الذي شوهته قريش الأُخرى وبنو أمية العصر من أولئك المتأسلمين المنافقين، خونة البيت الحرام بني سعود وغيرهم من جلاوزة الخليج وحكامها الطغاة المتجبرين، الذين سفكوا الدماءَ المحرمة وحاربوا الإسلام والمسلمين ولأجل اليهود باعوا هذا الدين.

لقد أرادت مشيئة الله أن يبقى هذا الدين نقياً؛ لأنَّه ما زال في هذه الأمة رجالٌ ربيون من سلالة الأنبياء وقرناء القرآن، يُدافعون عن دين الله ويرفعون رايةَ الحقِّ القرآنية في زمن كثرت فيه الحروبُ وتعددت الراياتُ.

إنَّ النعمةَ الكبيرة التي أنعمها الله على هذا الشعب وعلى الأمة هي هذه القيادة القرآنية المجاهدة، التي تمثلت في الشهيد القائد مؤسّسِ هذا المشروع القرآني العظيم، السيد «حسين بدر الدين الحوثي».

حمل السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوانُ اللهِ عَلَيْهِ- المسؤوليةَ الكاملةَ في نصر هذا الدين ومواجهة قوى الظلم والإجرام وَقوى الاستكبار العالمي، قام -رضوانُ اللهِ عَلَيْهِ- وحيداً مع قلة قليلة من المؤمنين؛ لينصر هذا الدين ويقارع مجرمي وطغاة العصر، ولم يصمت رغم قلة الناصر، لقد أدرك الخطرَ الأمريكي فتحَرّك مجاهداً وصرخ في وجوه الظالمين والمستكبرين، وجاهد -رضوانُ اللهِ عَلَيْهِ- وأستبسل كما جاهد وأستبسل أجداده من أهل البيت -سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم أجمعين-وضحى كما ضحوا، وبذل دمه كما بذلوه؛ ليحيا هذا الدين وتحيا الأمة وتستعيد الكرامة من جديد.

ثورةُ اليوم هي ثورة الحسين وزيد -عَلَيْهِمَا السَّلامُ- في وجوه الطغاة والمجرمين، ومن تلك المدرسة تخرج هؤلاء المؤمنون الأحرار الثائرون، فكان شعارُهم في الحياة «هيهات منا الذل» و «من أحب الحياة عاش ذليلاً».

سيبقى خط الثورة والجهاد حتى زوال كُلّ الطواغيت والمجرمين، وهذه سنة الله في الأرض، ولن تجد لسنة الله تبديلاً..

بين ثورة الإمام زيد.. وثورة اليمنيين

(1-7)

حمود عبدالله الأهنومي

حوالي خمسة أعوام ولا زال اليمنيون يقاومون العدوانَ السعودي الأمريكي بشراسة منقطعةِ النظير، وبتصاعُدٍ دراماتيكي في قدراتهم العسكرية، وتمتلئُ بهم ساحاتُ الثورة كما ساحاتُ الشرف والعزة، رغم الفارق الكبير لصالح العدوان في التسليح، والغطاء الجوي المتطور، والتقنية العسكرية الحديثة التي يزوِّد الغربُ بها عملاءَه في المنطقة، وهنا نتساءل لماذا صمد اليمنيون كُلّ هذا الوقتِ، ولماذا يُبدون استعداداً أطول، وإلى سنوات كثيرة قادمة؟ ولماذا اختص اليمنيون بخصِّيصة المقاومة الصلبة؟ ولماذا مرّغوا أنوفَ الغزاة على تراب اليمن الطاهر على مر التاريخ؟ ولماذا كانت جبال اليمن الشمَّاء هي المكانَ الطاهرَ الذي لم تدنِّسْه قدمُ محتلٍّ غازٍ أجنبي؟

إن إجراء سبرِ واختبارٍ للفرضيات التي يمكن أن تُجيبَ على هذا المُشكِل يرجِّحُ أن ارتباطَ اليمنيين بالفكر الثوري الإسلامي المنطلِقِ من القُرْآن الكريم وصحيح السُّنة النبوية، ممثلاً في تطبيقات أئمة أهل البيت سلام الله عليهم، بدءاً من الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، ثم حفيده الإمام زيد بن علي، ثم من تلاهم حتى يوم الناس هذا، هو العامل الذي وقف خلفَ تشكيل الهُوِيَّة الثقافية والوجدانية والأخلاقية المنتمية لثقافة التحرّر والإباء، وتفضيل الموت بكرامة على العيش تحت وطأة الذلة والإهانة، حتى صار هذا الأمر إرثا تاريخيا، واكتسب المشروعية التاريخية المستدعية للمجد والفخر، وصار ضمن تداعيات الانتماء الحقيقي للهُوية اليمنية، بالإضافة إلى اعتزاز اليمني فطرةً بكرامته وعزته وأَنَفَته من الغزاة الأجانب، إلا مَنْ غضب الله عليهم بسبب ما قدموا من جرائمَ، واعتقدوا من هُوِيَّة مناقضة لهُوِيَّة الإيْمَان اليماني.

لقد تضاعف التمسُّك بهذه الأخلاقيات والمبادئ في أهلِ هذا العصر من اليمنيين، بعد أن خَدَشَ العدوانُ في وجه كرامتهم، وأراد بصورةٍ مذلةٍ العبثَ بعزتهم، وهو الأمر الذي فسَّر ويفسِّر القوة الشعبيّة الهائلة التي رفعت لواء التحدي والصمود، وواجهت جحافل الغزاة والمعتدين في البر والبحر والجو، والتي لم تزدْهم كثرةُ التضحيات وأعدادُ الشهداء من المجاهدين والمدنيين إلا إصراراً على التمسُّك بموقفِهم والتشبُّث بحريتهم وكرامتهم.

وها نحن اليمنيين ونحن نخوضُ هذه المعركة، معركةَ الشرف والفضيلة والإباء والتحرّر وفي مرور ذكرى استشهاد الإمام الثائر الحر الكريم الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ-، لا نمْلِك إلا الوقوفَ مليًّا عند هذه الثورة؛ لأَنَّها تعتبر مصدراً مُهمّاً من مصادر صمودنا ويقيننا، ومحطةً روحيةً مِعطاءة تزوِّدُنا بالصبر والمصابرة والمرابطة، ونجد فيها امتدادا طبيعيا لثورتنا، ومتنفَّسًا روحيا واسعا لمجاهدينا، وأُمْثُولةً فاضلةً لتجربتنا، وصدىً أصيلاً في أول الزمان لتحَرّكنا الواعي والرسالي؛ ولهذا لا يسعنا إلا التذكيرُ لأنفسنا ولإخواننا ولأبناء شعبِنا العربيِّ المسلم بهذه الثورة وأوجه التشابه بين ثورة الإمام زيد، التي تعتبر الثورة المُلْهِمة، والثورة الأم، والثورة المثال، وبين ثورتنا هذه التي لا زلنا نخوض غمار مراحلها الدامية والزاكية، ونقدِّم فيها أنفسنا ونفيسنا ونساءنا وآباءنا وإخواننا وأبناءنا شهداء كرماء أعزاء، حتى نحقّق التكريمَ الذي أراده الله لبني الإنسان.

سيستمر جهادنا وستستمر ثورتنا، حتى نكونَ أملكَ بقرارنا وسيادة بلدنا، وأقربَ إلى رفاهِ أبنائه من خلال الدولة اليمنية العادلة ذات الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية، والتي ننشُدها بإذن الله تعالى.

في هذه المقالة سيستعرض الكاتب بعض العناصر والمفردات الحيوية في ثورة الإمام زيد مع مقارنتها بنسختها المنحدِرة عنها، والمنتمية إليها، ثورة اليمنيين اليوم ضد هذا الاستكبار العالمي.

1- الارتباطُ بالقُرْآن الكريم / القيادةُ المرتبطة بالقُرْآن الكريم

ولِدت ثورتُنا اليوم كما ثورة الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- بالأمس من رحم تعاليم ومنطَلَقات القُرْآن الكريم، الإمام زيد الذي يقول: «خلَوْتُ مع كتابِ الله ثلاثَ عشرةَ سنةً أتدبَّرُه وأتأمَّلُه»، والذي كان لا يتوسَّد القُرْآنُ ليلةً من الليالي، بل كان يمر في ليالي عبادته الطويلة على آياته تأملاً وتدبُّراً واهتداءً، إلى الدرجة التي شاع في أهل المدينة المنورة، إذَا زارها أحد العلماء، فسأل عن الإمام زيد فإنهم سيجيبونه: (ذاك حليفُ القُرْآن). وهو اللقبُ الذي لم يحظَ به ابنُ أُمٍّ منذ صدر الإسلام حتى يومنا هذا.

لقد طلب الإمامُ الأعظم زيد بن علي من أخيه الأكبر وأستاذه الإمام العالِم محمد الباقر بن علي زين العابدين كتاباً فيه بعضُ الأحكام من مرويات آبائه -عَلَيْهِم السَّلَامُ-، فنسي الباقر، حتى إذَا مرّ وقتٌ تذكّر الباقر هذا الطلب، فذهب ليعتذرَ للإمام زيد، ويسأله إن كان لا زال بحاجة إلى هذا الكتاب، ففوجئ الباقر بقول الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِم السَّلَامُ-: «لقد استغنيْتُ عنه بكتاب الله»، ولما أراد الباقر أن يختبرَه في مضمونه، فسأله عنه، قالوا: إنه «وجده لا يخرم منه حرفاً».

إنَّ إعلانَ الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- استغناءَه بالقُرْآن الكريم عن كتاب أبيه، لَدليلٌ واضحٌ أن في القُرْآن الكريم ما يكفي من الهداية والأحكام التي تكفي للتحَرّك الثوري الجهادي وللاهتداء إلى دين الله وما يكلف الله به عباده، ولم يكن هذا الأمر معيباً بحق الإمام زيد، حتى يقال فيه: إنه ترك مروياتِ آبائه وأهل بيته وعدل عنها إلى القُرْآن الكريم، كما لم يكن معيباً بحق كتاب أبيه ومروياته أن الإمامَ زيداً استغنى بالقُرْآن عنها؛ لأَنَّها كلها طرق موصلة إلى مرضاة الله؛ ولأن الإمام زيداً لم يَخرُمْ منها حرفاً، ولم يخالفْ مضمونها بأية مخالفة، فما بالنا نعيب بعضنا بما لا عيب فيه، وبعد أن مرَّت قرون طويلة على مروياتٍ تزداد في كُلّ جيل بأكثرٍ مما كانت عليه في الجيل السابق له، في حين يُفتَرَضُ أنها تنقص ولا تزيد.

تماماً كما هو الأمر بالنسبة لهذه المسيرة المباركة التي نعايشها اليوم، وتحمل ملامحَ مشروعٍ نهضويٍّ إحيائيٍّ كبير، يستنهِض الأمة من سباتها، ويدلها على مواضع رشدها، ويحذِّرها بحكمة عميقة على مكامن الضعف، وأماكن الخلل، وينطلق فيها من خلال القُرْآن الكريم ليفعِّل القلوب من خلال الانطلاق مع الله تعالى بيقينٍ قوي لا يشوبُه شك، وبثقة في الله مطلقة، وبتوكُّلٍ عليه لا ارتياب فيه، هذه المسيرة التي أهمُّ ما يميزها هو انطلاقتها من القُرْآن الكريم بشكلٍ أَسَاسي، عمَرَتِ القلوبَ بمعرفة الله عمارة زاهية، وسقت النفوسَ بأنهارِ أفكارِ القُرْآن العذبة، فانطلقت مع الله، وتحَرّكت في سبيله، فكانت هذه الملحمةَ الأسطورية من الرجال الذين عرفوا الله حق معرفته، والتي لا زلنا نعايش فصول أحداث صمودها، ومدى قوة يقينها وقوة رجالها وبأسهم، على ضعف عدتهم وعتادهم وقلة ذات أيديهم.

إن الانطلاق من القُرْآن الكريم، لا يعني إهمال السُّنة الصحيحة المأثورة عن الرسول محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-، ولم يقصد ذلك أبداً الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي في ملازمه، بقدرِ ما قصد اطمئنانَه إلى ما جاء به القُرْآن الكريم، وأفضلية وأهميّة السُّرعة والمبادرة إلى التحَرّك بالنص المضمون، بدلاً من الضياع فترات طويلة وقطع المسافات الشاسعة في النصوص التي لا زالت بحاجة إلى الغربلة، والتمحيص، وهناك من الأمور الجهادية ما تستوجب سرعة التحَرّك، وفي القُرْآن ما يكفي لهذا.

قبل أن يتحَرّك الإمامُ زيدٌ في ثورته المسلحة كان قد تحَرّك تحَرّكا معرفيا وفكريا وثقافيا ودينيا، فأعاد الناس إلى المصادر الأصيلة للمعرفة، واتجه أَسَاساً إلى القُرْآن الكريم يدعو إليه، وإلى إحيائه، فمكث سنين طويلةً يتأمله ويتدبَّرُه، ويناجي الله من خلاله، ويستشعر أنه والأمة مخاطَبون بهذا الخطاب، في إطار تحَرّك عملي واعٍ، ولهذا وصلت قناعاته إلى وجوب الجهاد ضد أعداء الله المعتدين، وهذا شأنُ كُلّ من يتحَرّك من خلال القُرْآن ويتجه إليه باعتباره المصدر الأصيل للمعرفة المكوِّنة للرؤية والوِجدان والسلوك والممارسة، وهو مصداق تلك الكلمة المأثورة عنه (ما يدعني كتاب الله أن أسكت)، وَ(أأسكت وقد خولف كتاب الله).

في العصر الحديث عزف الإمامُ الخميني عن مرويات أهلِ مذهبه وقناعاتهم حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد، وإقامة شريعة الله، ولم يكن أمامه من خيارٍ سوى التوجّه إلى كتاب الله ليحييَه في واقعه، وليأخذَ منه نظريته حول التغيير، وإقامة الحكومة الإسلامية، وأدبياتُه حول هذا الموضوع تشير إلى أنه عزف عن الآراء الفقهية لشيوخ مذهبه، ومروياتهم، واتجه صوب القُرْآن الكريم ليُتَرْجِمَه عملياً في تحَرّكه الثوري الجهادي، ولارتباطه بالقُرْآن الكريم أحدث ما أحدث من تغييرٍ كبير وعميق في حركة التاريخ الحديث.

ومثله اتّجه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي إلى إحياء حالة الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبناءِ حالة اليقين بما عند الله ونصره للمؤمنين، لَمَّا بات الكثير ينتظرُ أن يكون في قوةٍ ماديةٍ موازيةٍ للظالمين والطاغين، وهو الأمر الذي لم ولن يحصل، وحينها لا يعدَمُ المتعذِّرون المسوِّغات والمبرِّرات للقعود، والجمود، والتنصل عن المسؤولية، فعاد إلى القُرْآن ودعا إلى العودة إليه، واستثار هذه الروحية العالية في الشعور بالله، واليقين بما عنده، في نفوس أهل هذا الجيل العظيم الذي نراه اليوم يسطِّر أروع أمثلة التضحية والفداء، واليقين، والشعور بالمسؤولية العظيمة.

إن بقاءَ الارتباط بالقُرْآن الكريم والتحالُف معه هو الضمان لبقاء الروحية الثورية الجهادية في هذه الأمة العظيمة التي أثبتت جدارتها تجاه هذا العدوان الصلِف والغاشم. وكما انتصر التحالف مع القُرْآن الكريم في مسيرتنا الأولى للبشرية جمعاء، وقدَّم لهم نصرا استراتيجيا، أسَّس لمفهوم الثورة على الحاكم الظالم الغشوم، وأسقط عروشَ الظالمين في فترات تاريخية عديدة، وصار مثلاً أعلى ونموذجاً ملهِمًا لكل الأحرار داخل هذه الأمة وخارجها، كذلك نشهد اليوم تباشير انتصار ثورتنا المباركة والتي تعد حسنة من حسنات إمام الجهاد والاجتهاد، الإمام الأعظم زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وإن النصر لكبيرٌ ما دمنا مرتبطين بالله تعالى، متوكِّلين عليه، مقدِّمين مؤهِّلات المعية له عز وجل، وهو الذي بيده النصر والعون.

تتمات الصفحة الأخيرة

«فجر 14 سبتمبر» أعدم نهارَ التحالف للأبد

واحدةً، وهي تلفظُ أنفاسَها الأخيرة.

يمكننا القولُ بأنَّ الأمريكيين قد لا يتخلّون عن مشاريعهم التمزيقية بسهولة، لكنهم ليسوا أغبياءَ لتلك الدرجة كوكلائهم في المنطقة، ويفهمون رسائلَ القواتِ المسلحة اليمنية بجديةٍ تامَّة، إذ يدركون تماماً ما معنى أنْ تمرَحَ الطائراتُ المسيّرةُ اليمنيةُ فوقَ أحدثِ الدفاعات الأمريكية وتصيب أهدافها على بعد أكثر من 1600 كم دونَ مقاومة.

علاوةً على ذلك، تختتمُ الضرباتُ الأخيرة للطيران المسيّر اليمني مسلسلَ نسفِ التقانة العسكرية الأمريكية برمتها للمرة الألف، وترسل هذا الآلة العجوز التي شاخت قبلَ أوانها؛ بفعلِ الأدمغة اليمنية، إلى وصمةِ عارٍ ستظل تلاحق الأمريكيين جيلاً بعدَ جيلٍ.

إلى ذلك، فإن أمريكا باتت عاجزةً عن إدارة الارتدادات العكسية لفشل مشاريعها في اليمن، وهذه حقيقةٌ كبرى تعكسها التناقضاتُ البينيةُ القائمةُ بين عصاباتِ قوى العدوان وصراعِها الدموي على الساحة الجنوبية المحتلّة.

كلُّ هذا العويل الذي تصدُرُه قوى العدوان في المحافلِ الدوليةِ ما هو إلّا «غاغةٌ أمميةٌ» لا زال لُعابُها يسيلُ على ما تبقى من رَذَاذِ النفط المستوي داخل خزانات أرامكو، خشيةَ أن تلسعَه لعابُ الطائرات المسيّرة اليمنية هي الأُخرى، التي استهوت الأمرَ، وبدت لها حقولُ ومصافي النفط السعودية، لعبةَ بلايستيشن كصيدٍ مُغرٍ، تفرغ على كاهلها ما حملته الطائراتُ الأمريكية والسعودية من حقدٍ وأفرغته على كاهلِ اليمنيين طيلةَ الأعوام الخمسة الماضية.

اليومَ يقتلع توسُّعُ نطاق الردع اليمني معطياتِ معادلة الحرب العدوانية من جذورها، وصار بوسْعِ اليمنيين اجتثاثُ أيّة مشاريعَ تخريبيةٍ عشّة في طريق الإرادة الوطنية للشعب اليمني مهما كان حجمها وقوتها ومصدرها.

بخلاف هذه العاهات المستوردة إلى رمال صحاري الجزيرة العربية من قبح المؤامرات الغربية، التي تنتظر الأوامرَ عبر الأسلاكِ الهاتفية أَو خنادق السفارات الأجنبية، بينما تدكُّ السواعدُ اليمنية قِبْلَةَ الاقتصاد الغربي، ولا تنتظر حتى أنْ تسمعَ عويلَ التماسيح، غير أنها تبصقُ في وجه الاستكبار العالمي كلما شاهدت انتكاسةً خائبةً لوجوه وكلائها وأذيالها عقبَ كُلِّ ضربة محورية توجّهها في عُمق الكنتونات الهالكة.

نهايةُ هذا الهول الغربي المستبِد بعد دك خاصرته الاقتصادية أصبحت وشيكةً، بينما يحملُ اليمنيون مأساتهم وجِراحاتِهم وشَظَفَ الحياة والحصارَ معاً على أكتافهم، ويحوّلونه إلى جِممٍ بركانيةٍ تعصفُ بأُمِّ المؤامرات الكونية في لحظة خالدة ستكونُ علامةً بارزةً في جبين القرن الواحد والعشرين.

لغز أرامكو السعودية يتفكك

ذلك بالجلوس على طاولة واحدة والتفاهم على ملفات يستخدمها الغرب لصالح استمرار هيمنته، ووجود قواعده العسكرية، هنالك محطات تأمل كثيرة، ومناطق مراجعة يقع عليها الكثير من المفكرين والكُتاب والسياسيين، يصلون في النهاية إلى أن الغرب استخدم العرب في حروب لم تكن لصالحهم، بل استنزفتهم، وصنعت ألغاماً كثيرة كلها انفجرت في المنطقة العربية والإسلامية.

من الذي يستطيع الآن أن يقول: إن العرب استفادوا من الحرب في أفغانستان ضد الاتّحاد السوفييتي، واستفادوا من الحرب العراقية الإيرانية، أَو حرب الخليج الثانية، أَو غزو الكويت، وقبلها أفغانستان، ومن يستطيع أن يقول اليوم: إن العرب استفادوا من المشاركة في المؤامرة على سوريا، ومساعدة الناتو في تدمير ليبيا، واليوم من يستفيد من الحرب على اليمن!! لا أحدٌ مطلقاً.

وبالتالي أية حرب مقبلة مع إيران ستدفع ثمنها المنطقة، وعلى السعودية أن تتأمل جيّدًا لردود الفعل الأمريكية والأوروبية تجاه انهيار نصف أرامكو، لقد باع الأمريكيون كلاماً، عندما حصحص الحق، قال ترامب لم تعد بلاده بحاجة لنفط الشرق الأوسط وعلى السعودية حمايةُ نفسها، وأن تدفع مقابل المساعدات التي تُقدم، بيد أنها لم ترد الهجوم على أَهَمّ ما تملكه السعودية، بل وعمود الخيمة التي تجلس تحتها، أليس ذلك يتطلبُ قراراً صائباً، ويدفع إلى العدول عن هذا المسار الذي يبدد الجهدَ والمال؟!

"لغزُ" الهجوم على أرامكو يتفكّك لصالح الرواية التي أعلنها اليمن، وهو أنها هجماتٌ لدفع السعودية للتوقف عن الحرب عليه، فلماذا لا تتوقف هذه الحرب؟!، نسأل السعودية التي تعلم يقيناً أن الأمريكان لو كان لديهم أدلة قطعية أن وراء ذلك إيران لكانوا سلّموها للرياض، حتى هذه الأخيرة تتمنى أن لا يحدُثَ ذلك فهي غيرُ مستعدة للحرب وحدَها، وبالتالي المنطق والعقل يقول، إيقاف الحرب على اليمن سيكون حلاً مشرّفاً لكل الأطراف.

اللهم فاشهد.

فيما اقتحم 144 مستوطناً المسجدَ الأقصى

قواتُ العدوّ الصهيوني تعتقلُ 52 فلسطينياً وتصيب 8 بجروح خلال مداهمات في الضفة

المسيرة : فلسطين المحتلّة

واصلت قواتُ العدوّ الصهيوني، أمس الاثنين، اعتداءاتها على لشعب الفلسطيني، حيث اقتحم مستوطنون صهاينة بحماية قوات الاحتلال المسجد الأقصى، منفذين جولات استفزازية في باحاته، كما أقدمت سلطات العدوّ على اعتقال 52 فلسطينياً خلال مداهمات لقرى ومدن الضفة، في حين أصيب 8 فلسطينيين خلال اقتحام قوات العدوّ مدينة البيرة في الضفة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا: إن المستوطنين الصهاينة اقتحموا المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، مبينة أن 144 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 52 فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية، أن قوات الاحتلال داهمت بلدات العيسوية وسلوان وبيت عنان وأبو ديس في القدس المحتلة ورام الله ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وسلفيت وعزون شرق قلقيلية وطولكرم ومخيم جنين والخليل، موضحة انها قامت بتفتيش المنازل واعتقلت 52 فلسطينياً.

في حين، أصيب ثمانية فلسطينيين بجروح وحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها مدينة البيرة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام صوب الفلسطينيين، ما أدّى إلى إصابة ثمانية منهم بجروح وحالات اختناق. وتصعّد قواتُ الاحتلال من اعتداءاتها على الفلسطينيين في بلداتهم وقراهم بشكل يومي من خلال الاقتحامات المتواصلة والاعتقالات؛ بهدف التضييق عليهم وتهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

روحاني: نريدُ سلاماً شاملاً بالمنطقة وسنقدّم مشروعاً إلى الأمم المتحدة لضمان الأمن فيها

المسيرة : متابعات

قال الرئيسُ الإيراني حسن روحاني، أمس الاثنين، بأن بلاده تريد سلاماً شاملاً في المنطقة، مُشيراً إلى أنها ستقدم مشروعاً إلى الأمم المتحدة لضمان الأمن في المنطقة.

وقال روحاني في تصريحات له قبيل توجّهه للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة بالأمم المتحدة في نيويورك: إن هذا المشروع سيحملُ عنوان مبادرة أمن هرمز، ويهدفُ إلى تأمين تعاون دول المنطقة وقدراتها لحفظ الأمن، مُشيراً إلى أنه يأمل أن يكون الحل للمنطقة من داخلها وليس من خارجها، مضيفاً «نريد سلاما شاملا للمنطقة وندعو جميع الدول في الخليج وهرمز إلى الانضمام إلى المبادرة».

ولفت روحاني إلى أن مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة فرصة لتوضيح موقف إيران والإجراءات الظالمة التي تتخذ ضدها.

وأشَارَ روحاني، إلى أن الأمريكيين في حالة إحباط بعد ما لم يبق لديهم شيء لم يفعلوه ضد إيران فواشنطن وصلت إلى الحد الأقصى من العقوبات وبدأت تكرّرها ونحن مستعدون لتجاوزها، مضيفاً: إن الحركة الاقتصادية في البلاد خلال الأشهر الأخيرة أصبحت أفضل، وهذا يدل على أنه لدينا القدرة على مواجهة الصعاب والتغلب عليها.

وبيّن أنه سيجري على هامش اجتماعات الجمعية العامة لقاءات مع زعماء الدول الأُخرى ستتم خلالها مناقشة مسألة خفض الالتزامات بالاتّفاق النووي مع مجموعة أربعة زائد واحد.

السيد نصر اللّه: أداءُ المسؤولين السعوديين سيعجِّلُ في نهاية النظام

المسيرة : متابعات

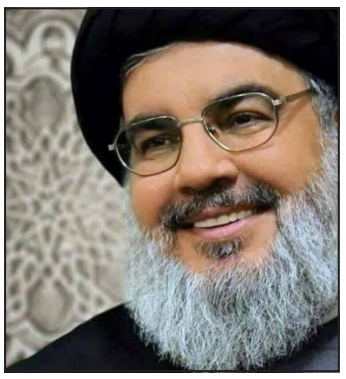

أكّد الأمينُ العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، مساءَ أمس الأول الأحد، أن السعودية كانت ولا تزال تناصِبُ العداءَ لحركات المقاومة في المنطقة، مندّداً بتدخل النظام السعودي بشؤون دول المنطقة.

وقال السيد نصرُالله في لقاء خاص قناة "العالم": إن أداءَ المسؤولين السعوديين سيعجّل في نهاية هذا النظام، مشدداً على أن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية وصفقة القرن وهذا الانبطاح والمذلة أمام ترامب أمر يسقط هيبة حكام السعودية، الذين قدموا أنفسهم في السابق كمستقلين وأحرار.

وأضاف السيد نصر الله: «بصراحة لم يمر في التاريخ السعودي وضع كالوضع الحالي من المهانة والضعف والانكشاف، لذلك فإنهم لن يبقوا طويلاً، بحسب السنن الإلهية والطبيعية التي تقول أنه لا يمكن لهم أن يستمروا طويلاً».

وحذّر الأمين العام لحزب الله، السعوديةَ والإماراتِ من محاولة الحرب على إيران قائلاً: «أعيدوا النظر في حساباتكم والحرب على إيران ليست رهاناً؛ لأنّها ستدمّركم».

موسكو: واشنطنُ متورطةٌ بنقل إجراميي داعش إلى شمال أفغانستان

المسيرة : متابعات

أكّد مديرُ القسم الخامس التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، سيرغي بيسيدا، أمس الاثنين، أن الاستخباراتِ الأمريكيةَ متورطة بنقل إجراميي تنظيم (داعش) إلى المناطق الشمالية من أفغانستان؛ لزعزعة استقرار الوضع على حدود رابطة الدول المستقلة.

ونقلت سبوتنيك عن بيسيدا قوله خلال اجتماع رؤساء أجهزة الاستخبارات في بلدان رابطة الدول المستقلة في قازان: «هناك أدلة على تورط المخابرات الأمريكية بنقل إجراميي (داعش) إلى المناطق الشمالية من أفغانستان؛ وذلك من أجل زعزعة استقرار الوضع على الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة وعلى المدى الطويل في بلدان آسيا الوسطى».

وأضاف بيسيدا: إن ضمان أمن دول رابطة الدول المستقلة من التأثير المدمّر للقوى الخارجية يتطلب من أجهزة الأمن وأجهزة المخابرات في دول الرابطة تحديد الاتّجاهات الخطيرة في مرحلة مبكرة".

مجلسُ حقوق الإنسان: أكثرُ من 20 دولة غربية قدّمت بياناً مشتركاً ضد انتهاكات النظام السعودي

المسيرة : متابعات

أعربت دولٌ غربية، أمس الاثنين، عن قلقها العميق إزاء انتهاكات النظام السعودي المتواصلة لحقوق الإنسان والتقارير المتكرّرة حولَ عمليات التعذيب والاحتجاز غير القانونية التي يمارسُها بحق المعارضين، مستنكرة سياساتِ هذا النظام القمعية بحق العديد من السعوديين بمن فيهم النساء والصحفيون.

ونقلت رويترز عن دبلوماسيين في مجلس حقوق الإنسان قولهم: إن "أكثرَ من عشرين دولة غربية معظمها أوروبية قدمت بياناً مشتركاً أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف أعربت فيه عن قلقها بشأن عمليات التعذيب والمحاكمات غير العادلة في السعودية، مشيرين إلى أن سفيرة أستراليا سالي مانسفيلد قرأت البيان الذي كانت بريطانيا وكندا وألمانيا وبيرو من بين الدول الموقعة عليه.

وكانت المفوضية العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه تحدثت خلال عرض تقريرها السنوي أمام مجلس حقوق الإنسان عن اعتقالات تعسفية بحق نساء يدافعن عن حقوق الإنسان في السعودية.

ويعتبر سجل النظام السعودي في مجال حقوق الإنسان الأسوأ على المستوى العالمي مع استمرار حملات الاعتقال التعسفية والمحاكمات الصورية والإدانات للمعارضين، إضافة إلى سجن عشرات الناشطين الحقوقيين وانتهاكه حقوقَ المرأة، وقد وثقت عشراتُ التقارير للأمم المتحدة ومنظمتَي العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش جرائمَ وانتهاكاتِ هذا النظام بحق السعوديين.

المعتقلون الفلسطينيون في السعودية يتعرضون لشتى أنواع التعذيب

المسيرة : متابعات

كشفت المؤسّسةُ الفلسطينية لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، عن أسماء المعتقلين الفلسطينيين لدى السلطات السعودية، مطالبةً بالوقت ذاته بالإفراج الفوري عنهم.

وقالت المؤسّسةُ في تقرير أصدرته عن الموقوفين: إن عشرات منهم يعانون ظروفاً إنسانية بالغة السوء ويتعرضون فيها لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، مبينة أن حملة الاعتقالات الواسعة يقوم بها جهاز أمن الدولة السعودي طالت العشرات من المواطنين الفلسطينيين والأردنيين، المقيمين في السعودية منذ عقود.

وأضافت المؤسّسة، أن الاعتقالات جاءت على خلفية قيام بعضهم بتقديم مساعدات مالية لعائلات شهداء وأسرى في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، كما أفاد ذوو الموقوفين، مطالبة السلطات السعودية بالإفراج الفوري عن جميع الموقوفين الذين أوقفوا دون تهم واضحة بحقهم والتعويض عليهم.

وطالبت المؤسّسةُ المنظماتِ الدولية بالتحَرّك العاجل للضغط على السلطات السعودية التي تمارس أبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي ضد الموقوفين.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (750)
الثلاثاء
24 محرم 1441هـ
24 سبتمبر 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

مع استمرار القصف والحصار والعدوان فإن الضربات الأكثرَ إيلامًا والأشدَّ فتكًا والأكبر تأثيرًا ستصل إلى عمق مناطقهم وإلى أهم منشآتهم الاقتصادية والنفطية والحيوية، ولا خطوطَ حمراءَ.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

21 سبتمبر ثورةٌ أعادت رسم اليمن في الخارطة

سكينة المناري

كان اليمنُ على شفا حُفرةٍ من التشظّي والانقسام، فقوى النفوذ تبسُطُ سيطرتَها على مؤسّسات الدولة وتنهبُ ثرواتِها وكل مقوماتها لصالحها الخاص.

كان اليمنُ في أسوأ مراحلِه من الفساد والظلم والإجرام، فتلك التي تسمى داعش والقاعدة تتوغلُ في عدةِ مناطقَ في الجنوب، وقوى الطغيان تنفّذُ مشاريعَها لتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، الطائرات الأمريكية بدون طيار لا تكادُ تنفَكُّ عن التحليق في الأجواء اليمنية.. سيادةٌ منتهكة، كرامةٌ منزوعةٌ وواقعٌ مأساوي. لكن أبناءَ الشعب اليمني بفِطرتهم الحرّة والأبية لم يرضَوا أن يظلوا تحتَ هذا الواقع المرير والمخزي والمهين.

شرارةُ ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة انطلقت ؛ لتقلِبَ المعادلات وتقلعَ جذور الهيمنة الخارجية وتُطيحَ بقوى النفوذ وتلفظهم إلى خارج اليمن يترزقون من أسيادهم كالعبيد، فلطالما عبثوا بمصالح اليمن وثرواته.

ثورةٌ فضحت المتلبِّسين بعباءةِ الوطنية وعرّتهم، وأرعبت الأمريكيين فأحرقوا سفارتَهم في صنعاءَ وغادروها أذلاءً صاغرين.

هي الثورةُ الشعبيّةُ الوحيدةُ التي كانت تحتَ قيادة قائد عَلَمٍ من أعلام الهدى.

هي الثورةُ التي أفشلت مشروعَ أمريكا ومخطّطاتها في اليمن وفي بلدٍ أُخرى.

ثورةٌ أسقطت رموزَ وعتاولة الفساد واستطاعت الاستقلالَ بالقرارات السياسية داخلياً وخارجياً.

هي الثورةُ الوحيدة في الوطن العربي التي غيّرت المسارَ من مسار الخضوع والخنوع إلى مسار الإعداد لمواجهة العدوّ الحقيقي، «أمريكا وإسرائيل»، وخَطَت الخطوات الأولى نحو تحرير القدس.

هي الثورةُ التي فضحت العملاء وصرخت صرخةَ الحقِّ في وجه المستكبرين. ومزّقت أحلامهم الخبيثة، وانتزعت حقَّ الشعب في العيش بحرية وكرامة، ورسمت طريقَ التحرّر من العبودية والذل والارتهان.

وحينما رأت أمريكا وخدامُها أن اليمنَ بدأ يستقلُّ بذاته وبقراراته وأنه سينهضُ نحوَ الأفضل وبَرِّ الأمان، حينما رأت قوى الطاغوت أنها فقدت سيطرتَها ومصالحَها بعد هذه الثورة المباركة ، ما كان منها إلا أن تُحَرِّكَ أدواتها ليأدوا ثورة 21 سبتمبر. فشنوا عدوانَهم الكوني وقتلوا الآلافَ من الأطفال والنساء. ودمّروا البُنية التحتية والاقتصادية، وأطبقوا الحصارَ، وأمعنوا في الإجرام؛ عَلَّهم يكسرون الإرادة اليمنية. ولكن تكسّرت آمالُهم وتهشمت على جدار الإرادة اليمنية الصلبة، فخابت رهاناتُهم، فشلت تكتيكاتهم، وتحطّمت جحافلهم، نكست راياتهم وأحرقت ترسانتهم العسكرية الهائلة «بولاعة».

ها هم ثوارُ 21 سبتمبر في الجبهات يُرْبِكُون العقولَ ببطولاتهم التي أذهلت العالم. ها هو اليمنُ ولأول مرة في تأريخه تحتَ قيادة ابن البدر يصنعُ صواريخَ بالستيةً محليةَ الصنع ويطلقُها صوبَ العُمق السعودي والإماراتي.

ها هو اليمنُ اليومَ يحسِبُ له العدوُّ ألفَ حساب، ويرتجفُ عند سماعِ اسمِه. بعد أن كان اسماً مُهَمَّشاً لا يُذكَرُ.. فذلك امتدادٌ لثورة 21 سبتمبر التي أعادت لليمن مجدَه وتأريخَه ورسمَه في الخارطة العالمية.

«فجر 14 سبتمبر» أعدم نهارَ التحالف للأبد

حلمي الكمالي

يبدو أنَّ الضربةَ الاستراتيجيةَ الأخيرة للطائرات المسيّرة اليمنية في بقيق وخريص السعوديتين، لم تُحْدِثْ فجوةً عميقةً في جسد العدوان المتهالك وحسب، وإنما تسببت في هزّةٍ عمقُها 7.7 رختر داخلَ غرف عمليات قوى الرجعية والاستعمار، التي تصت أقذرَ المؤامرات القذرة في كُلِّ بلدٍ شريف.

فما هي إلّا ساعاتٌ قليلةٌ عقبَ الحادثة إلّا ورأينا وسمعنا حِراكاً أمنياً من أقصى المحيط الهادئ إلى أدناه، بياناتُ شجبٍ وتنديدٌ وصراخٌ على شاشات الوكالات الاستخباراتية، وزياراتٌ لوفود رسمية بالجملة، حملتها طائراتُ الإيرباص الرئاسية الفخمة من دهاليز البيت الأبيض وباريس إلى بارات الأمير في الرياض.

ضربةُ النسرِ اليماني أصابت التحالفَ السعوديَّ الأمريكيَّ في مقتل، حيثُ هزّت عمليةُ فجر 14 من سبتمبر مَضْجَعَ أمراء الحرب في البيت الأبيض، وأعدمت نهارَ غِلمان النفط ووحوشِ الرأسمالية المتغطرسة إلى الأبد.

لم تجرؤ قيادةُ البيتِ الأبيض أنْ تفعلَ شيئاً، غيرَ أنها تسرحُ بالبكائيات في المحافلِ الدوليةِ كالعادة، ناهيك عن أنها دفعت أصحابَ «الضمير العالمي» للعويل خلسةً من كُلّ صوب، تلك الأبواقُ العشوائية التي كلما ضُرِبَت على ظهرها دَقَّتْ طبولَ الحرب؛ لأنَّ ها مغلفةٌ بجلودها النتنة، وهي كذلك في مسرح المواجهة مجردُ فقاعاتٍ رماديةٍ أمامَ الإعصارِ اليمني، الذي قيّد وحوشَ المؤامرة ولجم ألسنتها.

بجانب ذلك، لا نظُنُّ أنَّ أمراءَ الحربِ في البيت الأبيض سيكابرون هذه المرّة عقبَ الضربة الاستراتيجية الأخيرة للطائرات المسيّرة اليمنية، غيرَ أنهم سيسعون بلا شكٍّ للبحث عن ملاذ؛ للخَلاص من لعنة توسُّع نطاق الردع اليمني، الذي يتهدّد مصالحَها يوماً بعدَ يومٍ؛ ونتيجةً لذلك لا تريدُ واشنطن أن تخسرَ كُلَّ شيء دفعةً

البقية ص 10

لغز أرامكو السعودية يتفكك

طالب الحسني

بعد أكثرَ من أسبوع على احتراق أَهَمّ منشئات السعودية النفطية في ابقيق وهجرة خريص، بدأ اللغزُ الذي صنعته السعودية لتفادي الاعتراف أن الهجوم نُفِّذ من اليمنيين الذي تحاربهم منذ 5 أعوام يتفكك، الأمريكيون يقولون بأنه حتى اللحظة ليس هناك أدلة دامغة على أنه من إيران، وإنها -أي أمريكا- تخشى أن تكرّر تجربة الادّعاءات (فبركة هجمات خليج تونكين) التي سبقت العدوان الأمريكي على فيتنام في النصف الثاني من القرن الماضي.

أكثر من ذلك أن نانسي بيلوسي -رئيسة مجلس النواب الأمريكي- تدفع ترامب في الإسراع في بيع صفقة أسلِحة وإرسال جنودٍ للسعودية، يقولون ببساطة: ليست الولايات المتحدة الأمريكية مضطرة لأَن تخوضَ حرباً في منطقة الشرق الأوسط؛ دفاعاً عن السعودية.

هذه مقدمات فقط للخروج من "اللغز" السعودي المضحك والمبكي في آن، هو مضحكٌ؛ لأَنَّ العربَ مضحوكٌ عليهم، ومبكٍ لأَنَّ السعوديةَ لاَ تزال مستمرةً في العدوان على اليمن، بزعم أنها تحاربُ إيران! بينما يقدّم اليمنيون عبرَ المجلس السياسي الأعلى مبادرةَ وقف الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ، يطلبون من السعودية أن توقفَ الحربَ عليهم فقط.

الرياض التي تنفق المليارات على صفقات السلاح، والمساعدات الأمريكية، وتتعرضُ لهجمات تُسقِطُ نصفَ إنتاجها النفطي، تتعالى عن أن توقفَ كُلّ ذلك، بوقف العدوان غير المشروع على جيرانها الأبديين!! ما الذي يجري؟!

واشنطن بوست، نيويورك تايمز، الدبلوماسيون والصحفيون والمحللون العسكريون الأمريكيون الذين يعبِّئون جُلَّ وقت القنوات العربية والأمريكية، يقولون منذ أسبوع: ليس هناك أدلة على إيران، وإن وُجدت لن يكون هناك حرب، ليس هؤلاء فقط، بل حتى "الصقور" في البيت الأبيض يستبعدون الحربَ، ترامب سيخوضُ انتخابات، إنه بحاجةٍ للوفاء بتعهداته للشعب الأمريكي بعدم الانزلاقِ في حربٍ جديدة في الشرق الأوسط، كُلُّ هذا الضجيج لا تشعُرُ به السعوديةُ!! لا تزال تعتقدُ أن هناك رداً أمريكياً، لا تزال تراهنُ على الغرب، لا تزالُ تجهز مزيداً من الأموال مقابل صفقات من الكلام، ليس حتّى من الوعود.

الأمرُ ليس معجزة، يستطيع اليمنيون صناعةَ طائرات مسيّرة وتطويرَ صواريخَ، استعرضوها في معارض كبيرة؛ رغبةً في إيصال رسائل للسعودية بأن الاستسلام غير ممكن، وأنه يمكن الجنوح للسلام العادل والمشرّف، السعودية نفسها تقولُ ولأكثر من مرة بأنها استهدفت مصانع لتجميع الطائرات المسيرة، وأن أكثرَ من 200 صاروخ باليستي أُطلق من اليمن، فلماذا الهجوم على أرامكو في ابقيق وهجرة خريص سيكون استثناءً!! وبالتالي لغز يجري دفعه نحو إيران، وفي النهاية النتيجة كانت بشكل واضح أن السعودية هشة وأن السلاح الأمريكي والدفاعات الجوية التي تزوّد بها السعودية هي الأُخرى هشة والمطلوبُ هو إغلاقُ هذا الباب بالتصالح والتسالم مع اليمن، ليس عيباً على الإطلاق.

عندما تطلق طهران مبادرةَ عدم الاعتداء، ولا تتجاوب معها الرياض، يشكل ذلك منطقة للتأمل على الأقل من الكثير الذين لا يجدون مبررا في بقاء الصراع إلى ما لا نهاية، وبالمقدور تفادي

البقية ص 10

مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY

أخي مكلّف ضريبة مبيعات القات:

مبادرتك بسداد الضريبة المستحقة قانوناً على الكميات المستهلك من القات، يعني مشاركتك في عملية بناء الوطن وتمويل الخدمات الأساسية للمجتمع مثل التعليم والصحه وغيرها من الخدمات

مصلحة الضرائب الرقم المجاني :٨٠٠٠٠٣٣